"الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، لشمس الدين ابن طولون

"Sofas in the Hadith of Khurraym ibn Fatik," by Shams al-Din Ibn Tulun

إعداد

د/ منى محمد مبخوت الحبشان

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بكلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج

جامعة الأمير سطام - المملكة العربية السعودية

"الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، لشمس الدين ابن طولون

منى محمد مبخوت الحبشان.

قسم الدراسات الإسلامية– كلية العلوم والإنسانيات – مدينة الأفلاج – جامعة سطام – المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: mona.alhamdan55@gmail.com

الملخص:

موضوع البحث: تحقيق "الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، لشمس الدين ابن طولون، وتخريج أحاديثه ودراسة أسانيده، والتعليق عليه، وخدمته بمايليق به.

أهداف البحث: تحقيق "الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، لشمس الدين ابن طولون،، وتخريج أحاديثه ودراسة أسانيده، والحكم عليها، مع بيان منهج ابن طولون في كتابه، والتعليق عليه بما يليق به.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي التحليلي.

أهم النتائج: ابن طولون إمام حافظ متفق على إمامته وتوثيقه، وله مؤلفات عديدة بلغ مجموعها (٧٥٣) كتابًا، وحوى جزئه تسعة أحاديث، ذكرها كلها بأسانيد لنفسه، بعضها مروية بأسانيد عالية مما يزيد في قيمة الكتاب. وأخرجها جميعها من طريق الطبراني في المعجم الكبير، وأحاديث هذا الجزء تسعة أحاديث منها: (٤) أسانيدها ضعيفة، (١) صحيح، (١) حسن، و(٢) ضعيفة ولها شواهد صحيحة في الصحيحين، (١) ضعيف له شاهد حسن، وخريم في الصحابة اثنان: خريم بن فاتك، وخريم بن أوس رضي الله عنهما، لا ثالث لهما. وأن القول الراجح في زمن إسلام خريم بن فاتك رضي الله عنه هو قبل بدر؛ حيث شهد بدرًا كما قاله ابنه أيمن بإسناد صحيح.

الكلمات المفتاحية: تحقيق ، الأرائك ، خريم بن فاتك ، ابن طولون.

"Sofas in the Hadith of Khurraym ibn Fatik‹" by Shams al-Din Ibn Tulun

Mona Muhammad Mabkhout Al-Habshan.
Department of Islamic Studies- Faculty of Science and Humanities - Aflaj City - Sattam University - Kingdom of Saudi Arabia
E-mail: mona.alhamdan55@gmail.com

Study Abstract:
Research topic: Verifying "The Sofas in the Hadith of Khuraym Ibn Fatik‹" by Shams al-Din Ibn Tulun‹ and compiling his hadiths‹ studying its chains of transmission‹ commenting on it‹ and serving him in a way that suits him.
Research objectives: Investigating "The Sofas in the Hadith of Khuraym Ibn Fatik‹" by Shams al-Din Ibn Tulun‹ and grading his hadiths‹ studying its chains of transmission‹ and judging them‹ while explaining Ibn Tulun's approach in his book‹ and commenting on it in a manner appropriate to it.
'ahamu alnatayija: aibn tulun 'iimam hafiz mutafiq ealaa 'iimamatih watawthiqihi‹ walah mualafat eadidat balagh majmueuha (753) ktaban‹ wahawaa juzyuh tiseat 'ahaditha‹ dhakruha kuluha bi'asanid linafsihi‹ baedaha marwiatan bi'asanid ealiat mimaa yazid fi qimat alkitabi.w'akhrajaha jamieuha min tariq altabaranii fi almuejam alkabiri‹ wa'ahadith hadha aljuz' tiseat 'ahadith minha: (4) 'asaniduha daeifatun‹ (1) sahihu‹ (1) hasan‹ wa(2) daeifat walaha shawahid sahihat fi alsahihayni‹ (1) daeif lah shahid hasan‹ wakhariym fi alsahabat aithnan: kharim bin fatika‹ wakharim bin aws radi allah eanhuma‹ la thalith lahma. wa'ana alqawl alraajih fi zaman 'iislam kharim bin fatak radi allah eanh hu qabl bidar; hayth shahid bdran kama qalah aibnuh 'ayman bi'iisnad sahihin.
alkalimat almiftahiatu: tahqiq - al'arayik - kharim bin fatik - abn tulun.
The most important results: Ibn Tulun is a Hafiz imam whose imamate is agreed upon and documented. He has many books‹ totaling (753) books‹ and his volume contains nine hadiths‹ all of which he mentioned with his own chains of transmission‹ some of which are narrated with high chains of transmission‹ which increases the value of the book. He narrated them all via the path of Al-Tabarani in Al-Mu'jam Al-Kabir. The hadiths of this part are nine hadiths‹ including: (4) whose chains of narration are weak‹ (1) authentic‹ (1) good‹ and (2) weak and have authentic evidence in the two Sahihs‹ (1) weak with a good witness‹ and two of the Companions: Khuraim bin Fatik and Khurraym bin Aws‹ may God be pleased with them‹ there is no third party between them. The most correct opinion at the time of Khurraym bin Fatik's conversion to Islam‹ may God be pleased with him‹ is before Badr. He witnessed Badr‹ as his son Ayman said‹ with an authentic chain of transmission.

Keywords: Investigation , Sofas , Khurraym Bin Fatik , Ibn Tulun.

المقدمة

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فلقد تفنن علماؤنا في تصنيف الحديث النبوي، وترتيبه، فمنهم من صنفه على الموضوع، ومنها الجوامع والصحاح، والسنن، أو على الصحابة، ومنها المسانيد، أو على الشيوخ، ومنها المعاجم والمشيخات، وصنف بعضهم مايعرف بالجزء الحديثي، ولقد تنوعت طرائق أهل العلم في تصنيف تلك الأجزاء فمنهم من جمع أحاديث الموضوع الواحد، أو المروية عن صحابي، ومنها هذا الجزء الحديثي "الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، لشمس الدين ابن طولون، والذي اشتمل على عدد من الأحاديث النبوية.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١- الرغبة في المشاركة في المسيرة المباركة لإحياء التراث الإسلامي العظيم، وإظهار ما هو حبيس المكتبات حتى يسهل للجميع الاطلاع عليه.

٢- مكانة مؤلف هذا الجزء بين العلماء، وتحصيله في العديد من الفنون، فدراسة كتابه فيها فوائد جمة وفرائد غير خفية على أهل العلم وطلبته.

٣-قيمة هذا الجزء العلمية؛ فقد حوى على أحاديث فيها اختلاف؛ مما يجعل الحاجة ماسة لجمع طرقها، وبيان حكمها وفق دراسة علمية تخصصية.

٤- حوى هذا الجزء على أحاديث لم أقف عليها عند غيره، مما يزيد الكتاب قيمة.

بالإضافة إلى عدة أمور أخرى ستأتي في منهج المؤلف.

موضوع البحث:

تحقيق " الأرائك في حديث خريم بن فاتك" لشمس الدين ابن طولون، وتخريج أحاديثه ودراسة أسانيده، والتعليق عليه، وخدمته بمايليق به.

مشكلة البحث:

إن جزء " الأرائك في حديث خريم بن فاتك" لشمس الدين ابن طولون، يحمل بين طياته أحاديث وفوائد، خرجها بأسانيد لنفسه، وحيث أنني لا أعلم أحداً تناوله بالتحقيق، فأحببت أن أقوم بتحقيقه، وإخراجه إلى عالم المطبوعات على الوجه اللائق به.

حدود البحث:

تحقيق كتاب "الأرائك في حديث خريم بن فاتك" لشمس الدين ابن طولون، ودراسته بما تقتضيه قواعد التحقيق من غير تطويل ممل ولا إيجاز مخل محاولة قدر الإمكان التركيز على الجانب الحديثي في تعليقي على هذا الجزء.

أهداف البحث:

تحقيق "الأرائك في حديث خريم بن فاتك" لشمس الدين ابن طولون، وتخريج أحاديثه ودراسة أسانيده، والحكم عليها، مع بيان منهج ابن طولون في جزئه، والتعليق عليه بما يليق به.

منهج وإجراءات البحث:

١- نسخ المخطوط، مضيفة علامات الترقيم، ضابطة بالشكل ما أرى في تقديري أنه محتاج إلى ضبط، مع ترقيم الأحاديث والآثار، كما بينت أوائل الألواح بوضع عارضة مائلة لرقم اللوح، ووجهه : بحرف (أ) للأيمن، و(ب) للأيسر.

٢- تخريج الأحاديث والآثار، الواردة في الجزء فإن كان الحديث والأثر في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بتخريجه منهما، خشية الإطالة ولحصول المقصود من معرفة ثبوت الحديث بإخراجهما له، وإن كان في غير الصحيحين اجتهدت في عزوه إلى مصادر السنة المختلفة.

٣- دراسة إسناد الحديث والأثر إن لم يكن في الصحيحين، وبيان حال من عليهم مدار الحديث ممن يكون في بيان حالهم دور في تصحيح الحديث أو تضعيفه والحكم على ذلك حسب المتبع في طريقة التخريج ودراسة الأسانيد.

٤- التعليق على النص بعزو الأقوال إلى قائليها وبيان الألفاظ الغريبة، والتعريف بالبلدان، والغزوات، وغير ذلك مضيفة بعض الفوائد التي ارتأيتها مفيدة للقارئ دون إطالة.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة في تحقيق هذا الجزء.

خطة البحث:

تضمنت الخطة: مقدمة، وقسمين، وخاتمة، ثم الفهارس.

المقدمة: اشتملت على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، ومنهجه، واجراءاته، وخطة البحث.

القسم الأول: الدراسة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف، ويشمل العناصر التالية: اسمه ونسبه ومولده، شيوخه، تلاميذه، طلبه للعلم، ورحلاته العلمية، توثيقه، وثناء العلماء عليه، مؤلفاته، وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب" الأرائك في حديث خريم بن فاتك"، ويشمل العناصر التالية: اسم الكتاب، توثيق نسبته إلى مؤلفه، موضوعه، منهج المؤلف في الكتاب، الملاحظات على الكتاب، وصف النسخة الخطية.

القسم الثاني: التحقيق، ويشتمل على النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

وأخيراً هذا جهد المقل، وإني على يقين بأن عمل البشر يعتريه النقص، والخطأ، لكن حسبي أني بذلت جهدي، واستفرغت طاقتي؛ لإخراجه على أحسن هيئة تدخل تحت قدرتي، سائلة المولى – عز وجل – أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، مقرباً إلى جنته، نافعاً به، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القسم الأول: الدِّراسة

المبحث الأول
ترجمة المؤلف [١]

اسمه ونسبه ومولده:

محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمّارويه الشهير بابن طولون، أبو عبدالله، الدمشقيّ الصالحي الحنفي، شمس الدين، الإمام المؤرّخ، المحدّث، الفقيه.

ولد في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وثمانمائة، في صالحية دمشق، ونسبته إليها. ونشأ فاقد الأم، فقد ماتت والدته رحمها الله بالطاعون وهو رضيع.

شيوخه:

سمع وقرأ على جماعة من أشهرهم:

القاضي ناصر الدين أبو البقاء المعروف بابن زريق، والخطيب سراج الدين الصيرفي، والجمال يوسف ابن عبد الهادي عرف بابن المبرد، والشيخ أبو الفتح السكندري، المزي، وابن النعيمي، وتفقه بعمه الجمال بن طولون وغيره، وأخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين، من أهل الحجاز.

تلاميذه:

أخذ عنه جماعة من الأعيان، وبرعوا في حال حياته كالشيخ شهاب الدين الطيبي شيخ الوعاظ، والمحدثين، والشيخ علاء الدين بن عماد الدين،

---

(١) أهم مصادر ترجمته: "الفلك المشحون في أحوال ابن طولون" للمؤلف ترجم فيه لنفسه، شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٧٨/١)، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، للغزي (٥١/٢)، فهرس الفهارس لعبدالحي الكتاني (٤٧٢/١)، الأعلام للزركلي (٢٩١/٦).

والشيخ نجم الدين البهنسي، خطيب دمشق، وممن أخذ عنه آخراً شيخ الإسلام الشيخ إسماعيل النابلسي، مفتي الشافعية، والشيخ العلامة زين الدين ابن سلطان مفتي الحنفية، وشيخ الإسلام شهاب الدين الوفائي مفتي الحنابلة، وقريبه القاضي أكمل بن مفلح وغيرهم.

توثيقه، وثناء العلماء عليه:

أجمع كل من ترجم له على إمامته وتوثيقه وحفظه.

قال الغزي: " الشيخ الإمام العلامة المسند المفنن الفهامة..،وكان ماهراً في النحو، علامة في الفقه، مشهوراً بالحديث".

وقال عبدالحي الكتاني:"هو الإمام العلامة المحدث، مسند الشام ومفخرته وحافظه".

وبنحو ذلك وصفه غير واحد من الأئمة.

طلبه للعلم، ورحلاته العلمية:

تعلم ابن طولون الخط بمكتب المدرسة الحاجبية بالقرب من منزله، ثم حفظ القرآن بمكتب مسجد الكوافي المشهور في عصره بمسجد العساكرة.

وقرأ عددا كبيرا من كتب الفقه، والحديث، وغير ذلك من العلوم، وكانت أوقاته معمورة بالتدريس والإفادة؛ فقد درس بمدارس عديدة وجوامع منها الجامع الأموي الكبير، والتأليف والعبادة، وقد اشتغل في أثناء حياته بعدد كبير من العلوم وصنّف فيها، وكانت له وظائف عديدة أيضا، وكان متفرغا للعلم والعبادة، فلم تكن له زوجة ولا ولد.

هذا من حيث الطلب في الجملة، أما الرحلات فلم يرد في ذلك سوى تردده بين مدن الشام؛ للأخذ من علمائها، أو المارين بها.

مؤلفاته:

كتب بخطه كثيراً من الكتب، وعلق ستين جزءاً وسماها بالتعليقات، كل جزء منها مشتمل على مؤلفات كثيرة، أكثرها من جمعه وبعضها لغيره،

ومنها كثير من تأليفات شيخه السيوطي، وقد بلغ مجموع مؤلفاته (٧٥٣) كتابًا من أهمها:

«مفاكهة الخلّان في حوادث الزمان»، و «القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية»، و «إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين»، وغير ذلك من الكتب النافعة المفيدة.

وقد طبع الأول منها في مصر بتحقيق الأستاذ محمد مصطفى.

والثاني منها طبع في دمشق مرتين بتحقيق الأستاذ المحقّق الشيخ محمد أحمد دهمان، الأولى نشرها بنفسه، والثانية صدرت عن مجمع اللغة العربية.

والثالث وهو «إعلام السائلين» حققه ابن العماد، وقد صدر عن دار مؤسسة الرسالة في بيروت.

وفاته:

اتفقت مصادر ترجمته على أنه توُفِّي يوم الأحد الحادي عشر من جمادى الأولى من سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، ودفن في صالحية دمشق.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وتجاوز عنا وعنه بمنه وكرمه.

المبحث الثاني
التعريف بالكتاب

اسم الكتاب:

جاء اسم الكتاب في النسخة المخطوطة:" الأرائك في حديث خريم بن فاتك" تأليف العلامة الشمس محمد بن علي بن طولون – قُدّس سرّه –.

توثيق نسبته إلى مؤلفه:

ثبت لدينا أن هذا الجزء لابن طولون، يؤكده عدة أمور هي:

١– جاء واضحاً منصوصاً عليه في ورقة العنوان من المخطوط.

٢– عدّه المصنف في كتابه الفلك المشحون من ضمن مؤلفاته [١].

٣– إن الشيوخ المذكورين في بداية كل حديث هم من شيوخ المصنف.

موضوعه:

يعد هذا الكتاب من الأجزاء الحديثية التي يجمع مصنفها أحاديث كل صحابي في موضع خاص، وقد اشتمل على تسعة أحاديث، كلها ذكرها بأسانيد لنفسه.

منهج المؤلف في الكتاب:

- عنايته بذكر الأحاديث بأسانيد لنفسه من طريق الطبراني في المعجم الكبير، وذلك في جميع أحاديث هذا الجزء.
- عنايته بذكر المتابعات مثل حديث رقم (٣) عقب ذكر الحديث، ذكر المتابعات.
- عنايته بذكر الشواهد للحديث مثل حديث رقم (٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه يشهد للحديث رقم (١) وهو من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) "الفلك المشحون في أحوال ابن طولون" لابن طولون (٧٥).

- عنايته بذكر اختلاف ألفاظ الحديث، مع بيان الزيادات عليه مثل حديث رقم (٣) فعقب الحديث ذكر الروايات الأخرى ومافيها من اختلاف الألفاظ.أما إذا لم يكن فيها اختلاف فيكتفي بقوله:" نحوه" مثل آخر رواية في حديث رقم (٣)، أو بقوله " بمثله" كما في المتابعات الواردة في حديث (٤).
- يحتوي هذا الجزء على أحاديث بأسانيد عالية نص على ذلك في حديث (٤)، فقال: قال شيخنا: وأنا عالياً أبو عبد الله بن مقبل في كتابه عن الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر.
- عنايته بذكر الاختلاف في طرق الحديث مثل حديث (٤) ذكر بعد إسناده الحديث: طرق الحديث التي ورد فيها اختلاف.
- سماعه هذه الأحاديث من أكثر من شيخ، فله في الحديث الواحد أكثر من طريق ثم يختصرها جميعًا.
- عنايته بالتمييز بين الرواة؛ بالتعريف بهم؛ حيث ترجم لخريم بن فاتك رضي الله عنه وخريم بن أوس رضي الله عنه وفرّق بينهما، وقال: لا أعلم لهما ثالثًا.
- عند استشهاده بأثر فإنه يذكر من أخرجه من أصحاب الحديث؛ كما في الأثر الوارد في ترجمة خريم بن فاتك رضي الله عنه قال: رواه ابن منده في غرائب بن شعبة، وابن عساكر من طرق عن الشعبي.
- بيانه للقول الراجح من الأقوال، ودعمه بالدليل مثل ترجيحه القول الأول في ترجمة خريم بن فاتك رضي الله عنه، وأنه شهد بدرا، استشهد بأثر صحيح عن أيمن بن خريم...قال: وهو الصواب.

الملاحظات على الكتاب:

ليس هناك من ملاحظات تذكر على الكتاب، إلا في سياقه لبعض الأحاديث التي في أسانيدها ضعفاء، وعدم التنبيه على ذلك.

وهذا يمكن الجواب عليه بأن سياقه للإسناد كاف في ذلك، وهذا منهج معروف عند الكثير من العلماء.

وصف النسخ الخطية:

تم الحصول على النسخة الخطية من مكتبة التيمورية بمصر، ضمن مجموع برقم ٥٤٦، ووصفها كالتالي:

- تبدأ الرسالة من لوحة [١٦٣/ أ] وتنتهي بلوحة [١٦٥/ ب].
- النسخة فريدة بخط مؤلفها شمس الدين محمد بن علي بن طولون الصالحي.
- عدد اللوحات (٣ لوحات)، وكل صفحة تشتمل على (٢٣ سطراً)، ومتوسط الكلمات لكل سطر (٢٦ كلمة تقريباً).
- النسخة مكتملة وتصويرها واضح.
- الخط دقيق ومتقارب جداً – وهذا ما عرف به خط ابن طولون –.

نماذج من صور المخطوط

صورة ورقة العنوان من المخطوط:

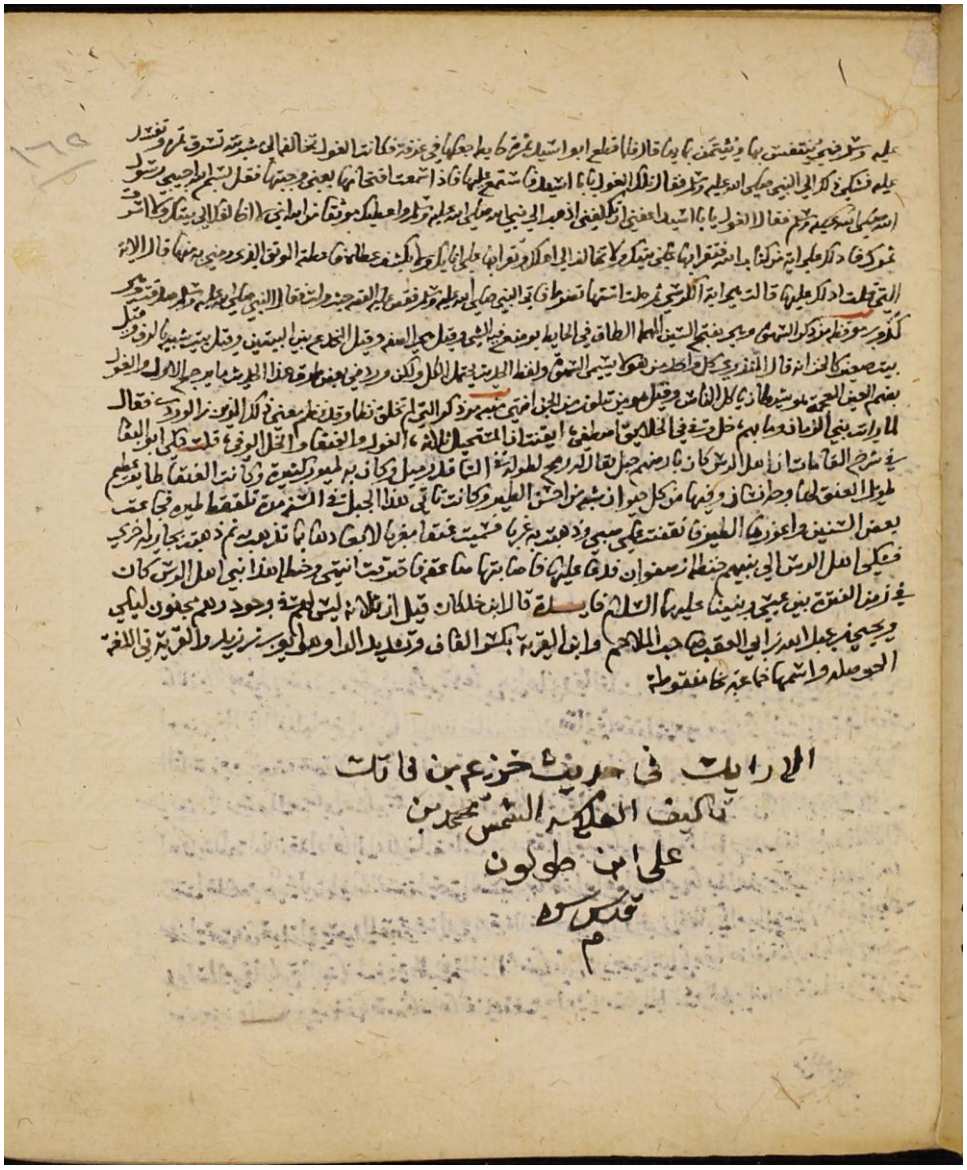

الدرايات في حديث خزيم بن فاتك
تأليف الملكية الشمس محمد بن
علي ابن طولون
تحقيق
م

صورة الورقة الأولى من المخطوط:

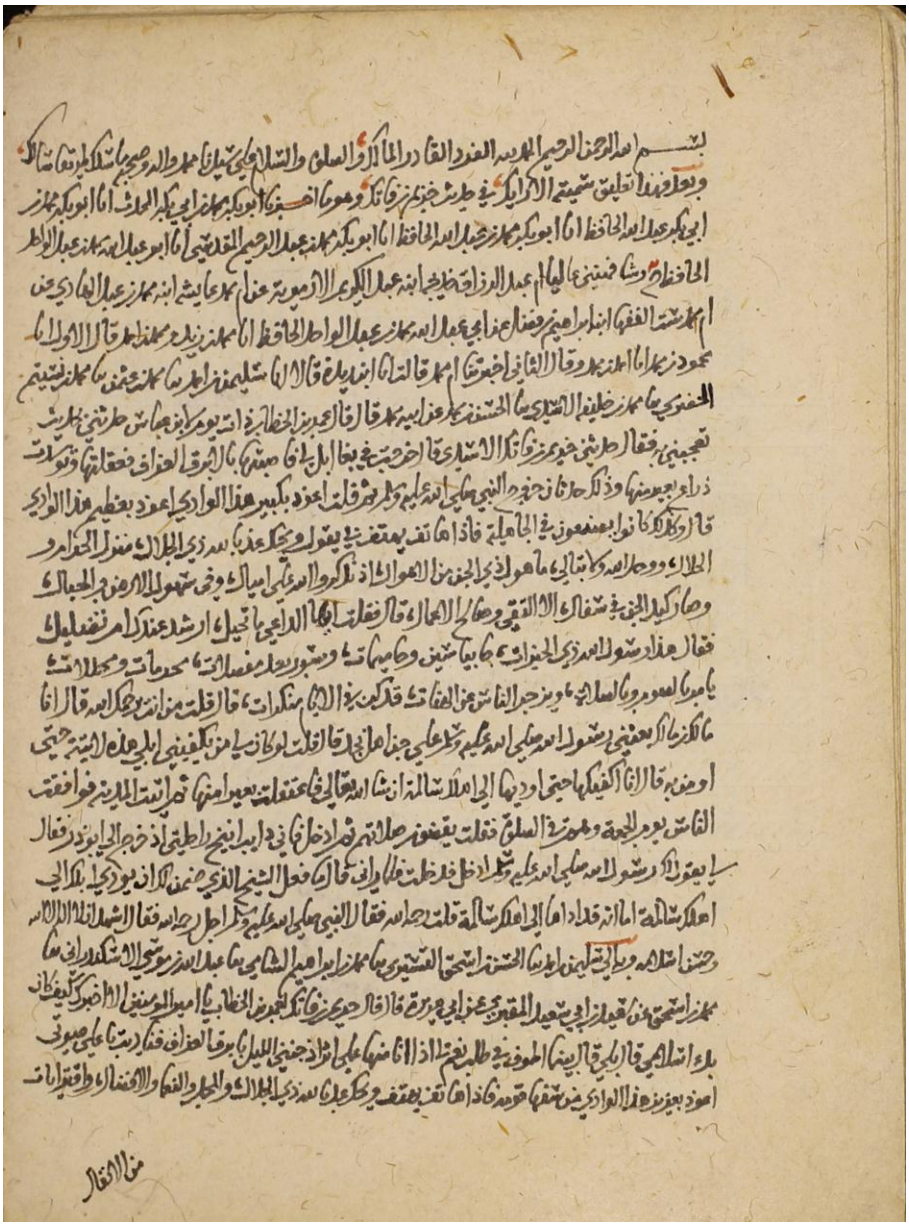

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط:

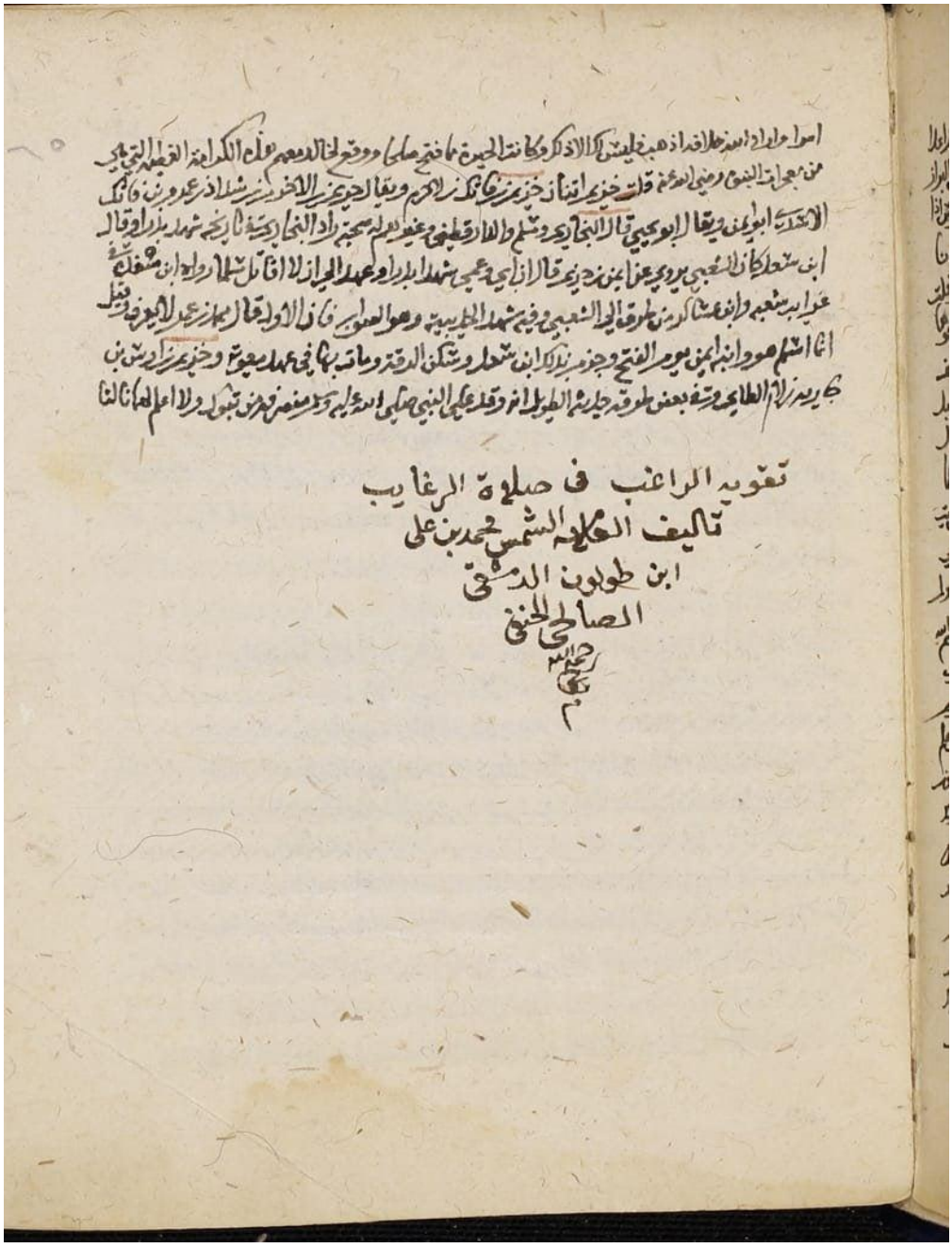

تقويم الراغب في صلوة الرغايب
تاليف العلامة الشمس محمد بن علي
ابن طولون الدمشقي
الصالحي الحنفي

القسم الثاني: النص المحقق

"الأرائك في حديث خريم بن فاتك"

تأليف العلامة الشمس محمد بن علي بن طولون قُدّس سرّه

[١٦٣/أ] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفرد القادر المالك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه ما سلك طريقاً سالك، وبعد:

فهذا تعليق سميته: "**الأرائك في حديث خريم بن فاتك**"(١).

[١] وهو ما أخبرنا أبو بكر محمد بن أبي بكر المحدث، أنا أبو بكر محمد بن أبي بكر عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحافظ (٢)، أنا أبو بكر محمد بن عبد الرحيم المقدسي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ، ح: وشافهتني عالياً أم عبد الرزاق خديجة ابنة عبد الكريم الأرموية، عن أم محمد عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي، عن أم محمد ست الفقهاء ابنة إبراهيم بن فضل، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنا محمد بن زيد ومحمد بن أحمد، قال الأول: أنا محمود بن محمد، أنا أحمد بن محمد، وقال الثاني: أخبرتنا أم محمد قالت: أنا ابن ريذَة، قالا أنا: سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان، ثنا محمد بن تسنيم الحضرمي، ثنا محمد بن خليفة الأسدي، ثنا الحسن بن محمد، عن أبيه محمد **قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس: حدثني بحديث تعجبني به فقال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي، قال: خرجت في بُغاء إبل لي فأصبتها بالأبْرَق العزّاف(٣)، فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها، وذلك حِدْثان**

---

(١) ستأتي ترجمته عند المؤلف في آخر المخطوط.

(٢) كذا في المخطوط كرر اسم الراوي، ولعله انتقال نظر.

(٣) أبرق العزاف: منطقة قريبة من المدينة المنورة، وهو جبل من الرمل والصخور به آبار قديمه تسمى الأبرقية، وإنما سمّي العزّاف لأنهم يسمعون فيه عزيف الجنّ. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع لأبي عبيد البكري (٩٤٠/٣)، معجم البلدان لياقوت الحموي (٦٨/١).

خروج النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت: أعوذ بكبير هذا الوادي، أعوذ بعظيم هذا الوادي، قال: وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية، فإذا هاتف يهتف بي يقول:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللَّهِ ذِي الْجَلَالِ مُنْزِلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ
وَوَحِّدِ اللَّهَ وَلَا تُبَالِي مَا هَوْلُ ذِي الْجِنِّ مِنَ الْأَهْوَالِ
إِذْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى أَمْيَالِ وَفِي سُهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وصار كيد الجن فِي سِفَالٍ إِلَّا التقي وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ

قال فقلت:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا تحِيلُ أَرُشْدٌ يُرَى عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ؟

فقال:

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
وسُوَر بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلَاتِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَن الْهَنَاتِ[1]
قَدْ كُنَّ فِي الْأَيَّامِ مُنْكَرَاتِ

قال: قلت: من أنت رحمك الله؟، قال: أنا مالك بن مالك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم على جن أهل نجد، قال: قلت: لو كان لي من يكفيني إبلي هذه؛ لأتيته حتى أؤمن به، قال: أنا أكفيكها حتى أوديها إلى أهلك سالمة إن شاء الله تعالى، فاعتقلت [2] بعيراً منها، ثم أتيت المدينة، فوافقت الناس يوم الجمعة، وهم في الصلاة فقلت: يقضون صلاتهم، ثم

(١) كَذَا فِي المخطوط ببَسْطِ تاءِ هَنَاتٍ، والصَّوابُ أَنَّها الهَناةُ بالتاء المَرْبوطَةِ؛ كَمَا فِي كتب الغريب.والمراد: الشرور والفساد. تاج العروس للزبيدي (٣١٩/٤٠).

(٢) اِعْتَقَلَ البعير: ثَنَى ذِراعَه أَوْ ساقَهُ وَشَدَّها بِالعِقالِ، أَي بالحَبْلِ. تهذيب اللغة للأزهري (١٦١/١)، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٢٨١/٣).

أدخل فإني ذاهب أنيخ [١] راحلتي، إذ خرج إليّ أبو ذر فقال لي: يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخلت، فلما رآني قال: ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة، أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة، قلت: رحمه الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أجل رحمه الله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وحسن إسلامه [٢].

[٢] وبه إلى سليمان بن أحمد، ثنا الحسن بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن إبراهيم الشامي، ثنا عبد الله بن موسى الإسكندراني، ثنا محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، **عن أبي هريرة قال: قال: خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب، يا أمير المؤمنين، ألا أخبرك كيف كان بدء إسلامي، قال: بلى قال: بينما أطوف في طلب نِعم لي، إذا أنا منها على أثر إذ جنني الليل بأبرق العزاف، فناديت بأعلى صوتي: أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه فإذا هاتف يهتف:**

وَيْحَكْ عُذْ بِاللهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْمَجْدِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْأَفْضَالِ
وَاقْتَرِ آيَاتٍ[١٦٣/ب] مِنَ الْأَنْفَالِ وَوَحِّدِ اللهَ وَلَا تُبَالِي

قال: فذعرت ذعراً شديداً، فلما رجعت إلى نفسي قلت:

يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ يَا أَيُّهَا الْهَاتِفُ مَا تَقُولُ

(١) أَنَاخَ الرَّجُل الجمل، إذا أبركها. القاموس المحيط للفيروز آبادي (٢٦٢).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢١١/٤ (٤١٦٦)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣٦٢/١)، عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٧٢٠/٣ (٦٦٠٧)، عن محمد بن تسنيم، به بنحوه، وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن خليفة الأسدي؛ مجهول الحال؛ لم يرد فيه جرح ولا تعديل، وقد روى عنه محمد بن تسنيم، وجعفر بن الهذيل. كما في تهذيب الكمال (٥٩/٢٥)، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك (٧٢٠/٣): لم يصح.

أَرَشَـــدٌ عِنْـــدَكَ أَمْ تَضْـــلِيلُ بَـــيِّنْ لَنَـــا هُـــدِيتَ مَـــا الْحَوِيـــلُ

فقال:

هَـــذَا رَسُـــولُ اللهِ ذِي الْخَيْـــرَاتِ بِيَثْـــرِبَ يَـــدْعُو إِلَـــى النَّجَـــاةِ
يَـــأْمُرُ بِالصَّـــوْمِ وَبِالصَّـــلَاةِ وَيَنْـــزِعُ النَّـــاسَ عَـــنِ الْهَنَـــاتِ

قال: فاتبعت راحلتي، فقلت:

أَرْشِـــدْنِي رُشْـــدًا هُـــدِيتَ لَا جُعْـــتَ وَلَا عُرَيـــتَ
بَرِحْـــتَ سَـــعِيدًا مَـــا بَقِيَـــتَ وَلَا تُؤْثِرْنَ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أُتِيتَ

قال: فاتبعني، وهو يقول:

صَـــاحَبَكَ اللهُ وَسَـــلَّمَ نَفْسَـــكَا وَبَلَّـــغَ الْأَهْـــلَ وَأَدَّى رِحْلَكَـــا
آمِـــنْ بِـــهِ أَفْلَـــحَ رَبِّـــي حَقَّكَـــا وانْصُـــرْهُ أَعَـــزَّ رَبِّـــي نَصْـــرَكَا

قال: فدخلت المدينة، وذلك يوم الجمعة، فاطلعت في المسجد، فخرج إليّ أبو بكر رضي الله عنه، فقال: ادخل رحمك الله، فإنه قد بلغنا إسلامك، قلت: لا أحسن الطهور فعلمني، فدخلت المسجد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب، كأنه البدر، وهو يقول: **((ما مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا ويَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ))** فقال لي عمر رضي الله عنه: لتأتين على هذا: البيّنة، أو لأُنكلنَّ [1] بك، فشهد لي شيخ قريش: عثمان بن عفان رضي الله عنه، فأجاز شهادته [2].

---

(١) النكال: الْعقُوبَة. مشارق الأنوار للقاضي عياض (١٢/٢).

(٢) أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير ٢١٠/٤ (٤١٦٥)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٩٧٩/٢ (٢٥١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٦/١٦) جميعهم من طريق محمد بن إبراهيم الشامي، به، بنحوه.وإسناده ضعيف جدًا؛ محمد بن إبراهيم الشامي: منكر الحديث كما في التقريب لابن حجر (٤٦٦). ولقوله : **(ما مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا ويَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ)** =

[٣] وأخبرنا أبو الخير أحمد أبي بكر الصالحي، أنا أبو الفضل أحمد بن علي المصري، أنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي، أنا أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني، أنا أحمد بن سلامة، ح: وأباح لي عالياً أبو العباس أحمد بن محمد الحمصي، عن أم محمد عائشة بنت المحتسب العمري، عن أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي، عن أحمد بن سلامة سماعاً، أنا محمد بن أحمد، أخبرتنا أم أحمد فاطمة بنت عبد الله، أنا أبو بكر بن ريذة، أنا أبو القاسم الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ تَسْبِيلُ الْإِزَارِ، وإِرْخَاءُ الشَّعْرِ) [(١)].

=

شواهد منها: ما أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٩/١(٢٣٤) من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

(١) أخرجه: أحمد في مسنده ١٩٥/٣١ (١٨٨٩٩) من طريق معمر.

وأخرجه ابن سعد ٣٨/٦، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٢٨٥/٢ (١٠٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٥٦)، وابن منده في معرفة الصحابة (٥١٧).

أربعتهم من طريق إسرائيل.

والطبراني – أيضاً – في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٥٨) من طريق قيس بن الربيع.

والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٦٠)، والحاكم في المستدرك ٢١٦/٤(٧٤١٩)، والبيهقي في "الآداب" ص: ٢٣٠ (٥٦٤)

ثلاثتهم من طريق عمار بن رُزَيق.

جميعهم (معمر، وإسرائيل، وقيس، وعمار بن زريق) عن أبي إسحاق. ورواه قيس بن =

=

الربيع عن أبي إسحاق مقروناً: بأبي حَصين عثمان بن عاصم الأسدي.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

وابن سعد ٣٨/٦ من طريق يونس بن أبي إسحاق.

والطبراني أيضًا في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٥٩)، والحاكم في المستدرك ٦٢٢/٣ من طريق الأعمش.

جميعهم "أبي إسحاق، يونس بن أبي إسحاق، والأعمش"، عن شمر، به، بنحوه، وفي حديث بعضهم زيادة ذكرها المؤلف عقب تخريجه.

وسكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: إسناده مظلم.

وأخرجه الطبراني أيضا في "المعجم الكبير" ٢٠٧/٤ (٤١٦١) من طريق أيمن بن خُريم، عن أبيه، به، بنحوه.

وشمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة وثقه الأئمة لكنه لم يدرك خريم رضي الله عنه كما قاله المزي في تهذيب الكمال (٥٦٠/١٢)، فإسناده ضعيف؛ لانقطاعه إلا أنه توبع، تابعه أيمن بن خريم، وعليه فهو حسن بمجموع طرقه. وأيمن بن خريم: مختلف في صحبته، قال العجلي في الثقات (٢٤٠/١) تابعي ثقة، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣١٩/١) لَـهُ صحبة،. قال ابن حجر في التقريب (١١٧) مختلف في صحبته، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وله شواهد منها: حديث سهل بن الحنظلية رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم: " نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الْأَسَدِيُّ لَوْلَا طُولُ جُمَّتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ " فَبَلَغَ ذَلِكَ خُرَيْمًا فَجَعَلَ يَأْخُذُ شَفْرَةً فَيَقْطَعُ بِهَا شَعَرَهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ.

أخرجه: أحمد في مسنده ١٥٩/٢٩ (١٧٦٢٢) من طريق قيس بن بشر، عن أبيه، عن سهل بن الحنظلية، به. وإسناده حسن؛ فيه قيس بن بشر التغلبي: صدوق.

روى عنه هشام بن سعد المدني، وقال كان رجل صدق، وقال أبو حاتم: ما أرى بحديثه بأسًا ما أعلم روى عنه غير هشام. وذكره ابن حبان في الثقات. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩٤/٧)، الثقات لابن حبان (٣٣٠/٧)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٨٥/٨)

وبه إلى أبي القاسم، ثنا محمد عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى الحماني، ثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، وأبي حصين، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمٌ لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَقَصَّرَ مِنْ إِزَارِهِ)) (١).

وبه إليه: ثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عبد الله بن صالح العجلي، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ))، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا هُمَا؟، قَالَ: ((تُسْبِلُ إِزَارَكَ وتُرْخِي شَعْرَكَ))، قُلْتُ: لَا جَرَمَ لَا أَعُودُ، قَالَ: ((فَجَزَّ شَعْرَهُ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ)) (٢).

وبه إليه: ثنا حاجب بن ركين الفرغاني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مفضل الحراني، ثنا يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الملك بن عمير، عن أيمن بن خريم بن فاتك، عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نِعْمَ الْفَتَى خُرَيْمٌ لَوْ قَصَّرَ مِنْ شَعْرِهِ، وَرَفَعَ مِنْ إِزَارِهِ))، قَالَ: فَقَالَ خُرَيْمٌ: لَا يُجَاوِزُ شَعْرِي أُذُنِي، وَلَا إِزَارِي عَقِبِي (٣).

وبه إليه: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا يحيى بن إبراهيم المسعودي، ثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((يَا

(١) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٤ (٤١٥٨)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

(٢) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٤ (٤١٥٦)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

(٣) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٤ (٤١٦١)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لَوْلَا خَصْلَتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ))، قَالَ: مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ حَسْبِي وَاحِدَةٌ؟، قَالَ: ((تَوْفِيرُ شَعْرِكَ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ)) فانطلق خريم فجز شعره [1]، وقصر إزاره [2] [1].

---

(١) قال الشيخ الدبيان: إن هذا الرجل كان شعره طويلاً كثيرًا إلى حد الشهرة، فكان الأحسن تخفيفه عن حد الشهرة، ولذا ليس في الحديث أنه حلقه؛ وإنما جزه، ولا يصلح دليلاً للحلق إلا لو جاء في الحديث أن الرجل حلق رأسه، وربما حسن له رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جز شعره وتخفيفه؛ نظرًا لأنه لم يقم بحقه من تعهده وتنظيفه، وقد سبق أن قلت: إن ترك الشعر سنة لمن كان قادرًا على القيام بمؤنته من تسريحه وتنظيفه، أما من لا يقدر على ذلك، فالأفضل في حقه تخفيف الشعر وجزه بدون حلق إلا في نسك، والحامل على هذا التأويل الأحاديث الكثيرة في صفة شعر الرسول – صلى الله عليه وسلم – بل والأنبياء قبله – عليهم الصلاة والسلام –والصحابة – رضوان الله عليهم أجمعين – والله أعلم. مقال حلق شعر الرأس، للشيخ الدبيان في شبكة الألوكة، رابط:
https://www.alukah.net/sharia/0/45508/%D8%AD%D9%84%D9%82-%D8%B4%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D8%B3/

(٢) اتَّفق العُلَماءُ على حُرمةِ إسبالِ الثَّوبِ خُيلاءَ لما رواه البخاري في صحيحه ١٤١/٧ (٥٧٨٤) من حديث عَبْدِ اللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ»، واختلفوا إذا لم يكُنْ ذلك من بابِ المَخِيْلةِ والتكَبُّرِ؛ والراجح التحريم مطلقا لعموم قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ» أخرجه البخاري في صحيحه ١٤١/٧ (٥٧٨٧). فالإسبال عقوبته: النار، وأما من جره خيلاء فعقوبته أشد: فلاينظر الله إليه. والقول بالتحريم مطلقا روايةٌ عن الإمامِ أحمدَ، واختاره القاضي عِياضٌ وابنُ العربِّي من المالكيَّةِ، ومن الشافعيةِ الذَّهبيُّ، وابنُ حَجَرٍ، وهو أَحَدُ قولَيْ شيخِ الإسلامِ ابنِ تيميَّةَ، وبه قال الصَّنعانيُّ وألف كتابا أسماه: (استيفاء الأقوال في =

وبه إليه: ثنا الحضرمي، ثنا الحسين بن منصور، ثنا أبو الجواب، ثنا علي بن زريق، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن خريم بن فاتك، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه [٢].

[٤] وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد الصالحي، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن إبراهيم الصالحي، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن يوسف الصالحي، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الحليم، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي، ح: قال شيخنا: وأنا عالياً أبو عبد الله بن مقبل في كتابه عن الصلاح محمد بن أحمد بن أبي عمر، عن الفخر علي بن أحمد بن البخاري، عن أبي [١٦٤/أ] الفرج عبد الرحمن بن علي البكري، أنا حمد، أنا أحمد بن عبد الله، أنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن

=

تحريم الإسبال على الرِّجال) وقال في مقدمته (وقد دلَّت الأحاديثُ على أنَّ ما تحت الكعبينِ في النَّارِ، وهو يفيدُ التحريمَ، ودَلَّ على أنَّ من جَرَّ إزارَه خُيَلاءَ لا يَنْظُرُ اللهُ إليه، وهو دالٌّ على التحريمِ، وعلى أنَّ عُقوبةَ الخُيَلاءِ عُقوبةٌ خاصَّةٌ هي عَدَمُ نَظَرِ اللهِ إليه، وهو مما يُبْطِلُ القَولَ بأنَّه لا يحرُمُ إلَّا إذا كان للخُيَلاء.، ومن المعاصرينَ: ابن باز، والألباني، وابن عثيمين، وغيرُهم. انظر: عارضة الأحوذي لابن العربي (٢٣٨/٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٣٤/٣)، الآداب الشرعية لابن مفلح (٤٩٢/٣)، فتح الباري لابن حجر(٢٥٩/١٠)، استيفاء الأقوال في تحريم الإسبال على الرِّجال للصنعاني.

(١) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٤ (٤١٥٩)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

(٢) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٨/٤ (٤١٥٨٦٠)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

عبدالعزيز، ثنا أبو غسان النهدي، ثنا مسلمة بن إسحاق، قال: سمعت الركين أبا الربيع الفزاري، حدثني عمي، عن أبي يحيى خريم بن فاتك الأسدي، عن رسول الله صلى الله وسلم، قال: ((النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالْأَعْمَالُ: مُوجِبَتَانِ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ وَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ، فَمُوجِبَتَانِ مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ الْعَبْدُ يَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ فَيُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ، والْعَبْدُ يَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا بِمِثْلِهَا وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَتُكْتَبُ لَهُ عَشْرًا، وَالْعَبْدُ يُنْفِقُ النَّفَقَةَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَتَضَاعَفُ لَهُ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ [1] عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)) [2].

---

(١) الإِقْتَار: التَّضْييق عَلَى الْإِنْسَانِ فِي الرزْق. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٢/٤)

(٢) **روى هذا الحديث الركين بن الربيع: وهو ابن عُميلة الفزاري، واختلف عليه:**

١- رواه مسلمة بن إسحاق ويقال ابن جعفر، عن الركين، عن عمه، عن أبي يحيى خريم، به، بنحوه.

أخرجه: البخاري في "التاريخ الكبير" ٤٢٣/٨ (٣٥٦٨)، والطبراني في "الكبير" ٢٠٥/٤ (٤١٥١)، والحاكم ٩٦/٢ (٢٤٤٢)، والبيهقي في "الشعب" ١٢٦/٦ (٣٩٦٥) جميعهم من طريق الركين، عن عمه، به، بنحوه.

٢- ورواه عمرو بن قيس، والمسعودي، عن الركين بن الربيع، عن أبيه الربيع بن عميلة، عن خريم بن فاتك، عن النبي صلى الله عليه وسلم. - ولم يذكر عمه -

أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٢)، وفي الأوسط ٢٣١/٤ (٤٠٥٩) من طريق عمرو بن قيس.

وأحمد في مسنده ١٩٦/٣١ (١٨٩٠٠)، وفي ٣٨٦/٣١ (١٩٠٣٩) -

=

=

كلاهما عن الركين، عن أبيه، به، بنحوه.

٣- ورواه عبيدة بن عبد الرحمن- كما عند البيهقي في "الشعب" ١٢٧/٦(٣٩٦٤) - عن الركين، عن عمه، به.بنحوه. ولم يذكر أباه في الإسناد.

٤- ورواه شيبان بن عبد الرحمن النحوي، وزائدة ابن قدامة، وسفيان، عن الركين، عن أبيه، عن عمه يُسير بن عُميلة، عن خريم بن فاتك، به.

أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٤) من طريق سفيان.

والطبراني أيضا في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٥٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٢٦/٦ (٣٩٦٣)

كلاهما من طريق زائدة.

وأحمد في مسنده ٣٨٣/٣١ (١٩٠٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٢٣/٨ (٣٥٦٨)، والطبراني أيضا في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٤) جميعهم من طريق شيبان.

ثلاثتهم عن الركين، عن أبيه، عن عمه يُسير بن عُميلة، عن خريم بن فاتك، به، بنحوه.

قال البخاري : وهو الأصح.

دراسة إسناد الحديث على الوجه الراجح:

- **ركين** - **بالتصغير** - ابن الربيع بن عَميلة بفتح المهملة الفزاري، أبو الربيع الكوفي.

روى عن: أبيه الربيع، وعمه يسير بن عميلة، وجماعة، روى عنه: سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وجماعة.

ثقة. مات سنة (١٣١هـ)

روى له الْبُخَارِيّ فِي كتاب"الأدب"والباقون.

تهذيب الكمال للمزي (٢٢٦/٩)، تقريب التهذيب لابن حجر (٢١٠)

١٨٩٧- **الربيع** ابن عميلة بمهملة ولام - مصغر - كوفي.

ثقة. روى عن أبيه عميلة، وأخيه يسير بن عميلة، وغيرهما.

رَوَى عَنه: الحكم بْن عتيبة، وابْنه الركين بْن الربيع وغيرهما.

روى له الجماعة سوى البخاري.

تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٩٧/٩)، تقريب التهذيب (٢٠٦).

=

– وبه إلى سليمان بن أحمد، ثنا علي بن معبد، ثنا مهران بن عبد الله، ثنا الحكم بن بشير، عن عمرو ابن قيس، عن الركين بن الربيع، عن الربيع بن عميلة، عن خريم بن فاتك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَمِنْهُمْ مُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمِنْهُمْ مُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا مُقَتَّرٌ له فِي الْآخِرَةِ، وَمِنْهُمْ مُقَتَّرٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ وَعَشَرَةِ أَضْعَافٍ وَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ، فَالْمُوجِبَتَانِ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشَرَةَ أَضْعَافٍ، وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ))[1].

=

- **يسير بن عميلة** الفزاري، أخو الربيع بْن عميلة، كوفي. ويُقال فيه: أسير أيضا.

رَوَى عَن: خريم بْن فاتك الأسدي رضي الله عنه.

رَوَى عَنه: أخوه الربيع بْن عميلة، وابن أخيه الركين بْن الربيع بْن عميلة على خلاف فيه.

قال ابن حجر: ثقة.

روى له التِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي.

تهذيب الكمال للمزي (٣٠٥/٣٢)، تقريب التهذيب لابن حجر (٦٠٧).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح صحيح، وقد صححه الحاكم في المستدرك، والألباني في السلسلة الصحيحة (٢٠٢/٦).

(١) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٢)، وفي الأوسط ٢٣١/٤ (٤٠٥٩) وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

– وبه إليه: ثنا أحمد بن زهير، ثنا محمد بن عثمان بن كرامة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن شيبان عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عمه يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالْأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافٍ وَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ. وَالْمُوجِبَتَانِ، مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا أَوْ مُؤْمِنًا لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا، فَعَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ وَحَرَصَ عَلَيْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً وَلَمْ يُضَاعَفْ له شَيْءٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً وَلَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كَانَتْ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لَهُ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ) (١).

– وبه إليه: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبو بكر بن أبي النضر، ثنا أبو النضر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتك، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله (٢).

– وبه إليه: ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن يسير بن عميلة،

(١) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٤)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

(٢) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٦/٤ (٤١٥٤)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

عن خريم بن فاتك عن النبي ‘ قال: ((النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ[1] مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَالْأَعْمَالُ سِتَّةٌ مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشْرَةُ أَضْعَافِهِ، وَسَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ، مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا أَوْ مُؤْمِنًا لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا دَخل النَّارَ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ لَا تُضَاعَفُ وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ[١٦٤/ب] سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعُمِائَةِ ضِعْفٍ)) [2].

[٥]وأخبرنا: أبو عمر يوسف بن البدر العمري، أنا جدي، أنا أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة، أنا أبو الحسن علي زائد السعدي، أنا محمد بن أحمد، أخبرتنا فاطمة بنت عبد الله، قالت: أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان أحمد، أنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ح: قال سليمان: وثنا أبو مسلم الكبشي، ثنا علي بن المديني، ح: قال: وثنا محمد بن إسحاق بن راهوية، ثنا أبي قالوا جميعاً: ثنا محمد بن عبيد، ثنا سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه عن حبيب ابن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك الأسدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح لما انصرف، وهو قائم: ((عُدلتْ [3] شَهَادَةُ الزُّور [1]

---

(١) في المخطوط بدون الواو، والصواب إثباتها، كما في مصادر التخريج.

(٢) رواية الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٧/٤ (٤١٥٥)، وقد تقدم تخريجها ضمن تخريج الحديث.

(٣) قال الطيبي في شرح المشكاة (٢٦١٩/٨): " وإنما ساوى قول الزور الشرك بالله؛ لأن الشرك من باب الزور؛ لأن المشرك زاعم أن الوثن يحق له العبادة. وفي التنزيل =

بالإِشْرَاكَ بِاللهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)) ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) [سورة الحج:٣٠-٣١] (٢).

=

عطف قول الزور علي عبادة الأوثان، وكرر الفعل استقلالا فيما هو مجتنب عنه في كونهما من وادي الرجس، الذي يجب أن يجتنب عنه فكأنه قال: فاجتنبوا عبادة الأوثان التي هي رأس الزور. واجتنبوا قول الزور كله، ولا تقربوا شيئا منه لتماديه في القبح والسماجة وما ظنك بشيء من قبيل عبادة الأوثان، وسمي الأوثان رجسا علي طريق التشبيه، يعني أنكم كما تنفرون بطباعكم عن الرجس وتجتنبوه، فعليكم أن تنفروا من الأوثان مثل تلك النفرة".

(١) الزُّور: الكَذب، والباَطِل، والتُّهمة. وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الزُّور فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ مِنَ الْكَبَائِرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣١٨/٢).

(٢) **روى هذا الحديث سفيان بن زياد واختلف عليه من طريقين:**

الطريق الأولى: رواه محمد بن عبيد وأخوه يعلى بن عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه عن حبيب ابن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك الأسدي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أخرجه: ابن أبي شيبة في مسنده ٢٥٤/٢ (٧٤٤)، وعنه ابن ماجه في سننه ٤٥٥/٣ (٢٣٧٢).

وأحمد مسنده ١٩٤/٣١(١٨٨٩٨).

كلاهما عن محمد بن عبيد، ومن طريقه: أبو داود في سننه ٤٥١/٥ (٣٥٩٩)، والترمذي في جامعه ١٢٢/٤(٢٣٠٠)، والطبراني المعجم الكبير ٢٠٩/٤ (٤١٦٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٠٧/١٠ (٢٠٣٨٣).

وابن أبي شيبة في مسنده ٢٥٤/٢ (٧٤٥) عن يعلى بن عبيد، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٧/١٠ (٢٠٣٨٣)..

كلاهما " محمد ويعلى ابنا عبيد" عن سفيان، به، بنحوه. **قَالَ الترمذي: هَذَا عِنْدِي أَصَحُّ،** وَخُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَحَادِيثَ وَهُوَ مَشْهُورٌ.

=

=

الطريق الثانية: رواه مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أخرجه:

أحمد في مسنده ١٤٥/٢٩ (١٧٦٠٣)، وفي ٥٨٠/٢٩ (١٨٠٤٤)، وفي ١٩٩/٣١ (١٨٩٠٢)، عن مروان بن معاوية، ومن طريقه: الترمذي في سننه ١٢٢/٤(٢٢٩٩) عن سفيان به، بنحوه. وقال الترمذي: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ. وَاخْتَلَفُوا فِي رِوَايَةِ هَذَا الحَدِيثِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ، وَلاَ نَعْرِفُ لأَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ سَمَاعًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

دراسة الاختلاف:

روى هذا الحديث سفيان بن زياد واختلف عليه من طريقين:

الطريق الأولى: رواه محمد بن عبيد وأخوه يعلى بن عبيد، عن سفيان بن زياد العصفري، عن أبيه عن حبيب ابن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك الأسدي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

* **محمد بن عبيد** بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ. تقريب التهذيب (٤٩٥)

***يعلى بن عبيد** بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي. ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين. تقريب التهذيب (٦٠٩)

الطريق الثانية: رواه مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ فَاتِكِ بْنِ فَضَالَةَ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

* **مروان بن معاوية** بن الحارث الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ. تقريب التهذيب (٥٢٦)

ومما تقدم يتبين أن الوجه الأول هو الراجح عن سفيان بن زياد؛ فقد رواه ثقتان، والوجه الثاني من رواية ثقة، وقد رجح الترمذي هذا الوجه كما تقدم.

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث من وجهه الراجح ضعيف؛ لجهالة حبيب بن النعمان، وأبو سفيان زياد العصفري، قال ابن القطان كما في التهذيب (١٩٢/٢)، (٣٩٠/٣): حبيب بن

=

[٦] وبه إلى سليمان، ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ح: قال، وثنا محمد بن يزداد التوزي، ثنا الوليد بن شجاع، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس، عن أبيه، عن خريم بن فاتك الأسدي، صاحب رسول الله ‘ أنه سمع رسول الله ‘ يقول: ((أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ [١] اللهِ فِي أَرْضِهِ، يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ [٢]، وَلَا يَمُوتُوا إِلَّا غَمًّا وَهَمًّا)) [٣].

=

النعمان لايعرف. وقال عن زياد العصفري: مجهول. وقال الذهبي في الميزان (٩٦/٢) لا يدرى من هو. وقد ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٣٥/٣).

وللحديث شواهد صحيحة منها: مارواه البخاري في صحيحه ١٧٢/٣(٢٦٥٤)

من حديث أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ؟» ثَلاَثًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ – وَجَلَسَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ – أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ»، قَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا: لَيْتَهُ سَكَتَ.

(١) سوط الله : يعني هم عذابه الشديد يصبه على من يشاء من العبيد. فيض القدير للمناوي (٦٦/٣).

(٢) أي يمتنع عليهم ذلك، فيه إشعار بأن أهل الشام قد رزقوا حظا في سيوفهم. فيض القدير للمناوي (٦٦/٣).

(٣) أخرجه: أحمد في مسنده ٤٦٧/٢٥ (١٦٠٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٨٨/٢ (١٠٤٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٠٩/٤ (٤١٦٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٤/١) جميعهم من طريق محمد بن أيوب، عن أبيه به، بنحوه، وإسناده ضعيف؛ فيه أيوب بن ميسرة؛ ضعيف ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٤٨٩/١) وقال: رأيت له ما ينكر.

[٧] وبه إليه: ثنا حفض بن عمر، ثنا العلاء بن هلال، ثنا أبي عن جعفر بن برقان، عن عمرو بن وابصة، عن أبيه، عن خريم بن فاتك الأسدي، عن النبي ‘: **((سَتَكُونُ فِتْنٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ)** (١) (٢).

[٨] وأما خريم بن أوس، فقد وقع لنا حديثه فبالسند الماضي إلى أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا عبدان ابن أحمد، وأحمد بن عمرو البزار، ومحمد بن موسى بن حماد البربري، قالوا: ثنا أبو السُّكين زكريا بن يحيى، حدثني عم أبي زَحْر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، قا ل: قال: خريم بن أوس بن حارثة بن لام، كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له العباس بن عبد المطلب رحمه الله يا رسول الله،

---

(١) أخرجه: أبو داود في سننه ٣١٤/٦ (٤٢٥٨)، والطبراني المعجم الكبير ٢٠٩/٤ (٤١٦٤) من طريق عمرو بن وابصة، عن أبيه، به، بنحوه، وفي حديث أبي داود قصة.وإسناده حسن؛ فيه عمرو بن وابصة صدوق؛ ذكره ابن حبان في الثقات (١٧١/٥) وقال: عَمْرو بْن وابصة بْن معبد يَرْوِي عَن أَبِيه، رَوَى عَنْهُ أهل الجزيرة أمه الشعْثَاء بنت عَمْرو بْن بشر ذِي الرمحين بْن قَيْس، وقال ابن حجر في التقريب (٤٢٨): صدوق. وللحديث شواهد صحيحة منها: ما أخرجه البخاري في صحيحه ١٩٨/٤(٣٦٠١) من حديث أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَتَكُونُ فِتَنٌ القَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ، وَالقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَمَنْ يُشْرِفْ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ، وَمَنْ وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ».

(٢) في الحديث تنبيه على عظم الخطر في الدخول في الفتن، وحض على تحنبها، والإمساك عن التشبث بشيء منها، وأن بلاءها بقدر مبلغ الإنسان منها، وعلى قدر دخوله فيها؛ ولهذا حض – عليه الصلاة والسلام – على الهروب عنها وطلب النفاد منها. إكمال المعلم بفوائد مسلم للقاضي عياض (٤١٨/٨).

إنـي أريـد أن أمـدحك، فقـال لـه النبـي صـلى الله عليـه وسـلم: ((هَـاتِ لَا يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ [١])) فَأَنْشَأَ الْعَبَّاسُ يَقُولُ:

مِن قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرِقُ[٢]

ثُـمَّ هَبَطْـتَ الْـبِلَادَ لَا بَشَـرٌ ... أَنْـتَ وَلَا مُضْـغَةٌ وَلَا عَلَـقُ[٣]

بَـلْ نُطْفَـةٌ تَرْكَـبُ السَّـفِينَ وَقَـدْ ... أَلْجَـمَ نَسْـرًا وَأَهْلَـهُ الْغَـرَقُ[٤]

تُنْقَـلُ مِـنْ صَـالِبٍ إِلَـى رَحِـمٍ ... إِذَا مَضَـى عَـالِمٌ بَـدَا طَبَـقُ[٥]

حَتَّـى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ ... خِنْـدِفَ عَلْيَـاءَ تَحْتَهَـا النُّطُـقُ[٦]

وَأَنْـتَ لَمَّـا وُلِـدْتَ أَشْـرَقَتِ ... الْأَرْضُ وَضَـاءَتْ بِنُـورِكَ الْأُفُـقُ

---

(١) أَرادَ لا يكسِر الله أسنانَك التي في فيك. غريب الحديث للخطابي (١/١٠٥).

(٢) يُرِيد: طِبْتَ فِي ظِلَالِ الْجَنَّةِ، وَفِي مُسْتَوْدَعٍ، يَعْنِي: الْمَوْضِعَ الَّذِي اسْتُودِعَهُ مِنَ الْجَنَّةِ، حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ، أَيْ: حَيْثُ خَصَفَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ.وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ إِذْ ذَاكَ، طَيِّبًا فِي صُلْبِ آدَمَ. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١٤٧).

(٣) يُرِيدُ أَنَّ آدَمَ هَبَطَ الْبِلَادَ، فَهَبَطْتَ فِي صُلْبِهِ، وَأَنْتَ إِذْ ذَاكَ، لَا بَشَرٌ وَلَا مُضْغَةٌ، وَلَا دَمٌ. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١٤٧).

(٤) يُرِيدُ أَنَّكَ نُطْفَةٌ فِي صُلْبِ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ رَكِبَ الْفُلْكَ. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١٤٧).

(٥) يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْتَقِلُ فِي الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ: فَجَعَلَهُ طَيِّبًا وَهَابِطًا لِلْبِلَادِ، وَرَاكِبًا لِلسُّفُنِ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْلَقَ.وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ آبَاءَهُ، الَّذِينَ اشْتَمَلَتْ أَصْلَابُهُمْ عَلَيْهِ. تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (١٤٧).

(٦) قال الأزهري: أراد ببيته شرفَه. والمهَيْمِن من نَعْتِه، كَأَنَّهُ قَالَ: حَتَّى احتوى شرفُك الشاهدُ على فضلِك علياء الشرفِ من نَسَب ذَوِي خِنْدف: أَي ذِرْوَةَ الشرفِ من نَسَبهم الَّتِي تحتَها النُّطُق، وَهِي أَوْساط الْجبَال الْعَالِيَة، جَعَل خِنْدَفَ وقبائلها نُطُقاً لَهُ. تهذيب اللغة (٦/١٧٦).

فَـنَحْنُ فِـي الضِّـيَاءِ وَفِـي النُّـورِ وَسُـــبْلُ الرَّشَـــادِ نَخْتَـــرِقُ[1]

[٩] وبه إليه: ثنا محمد بن موسى بن حماد البربري، وعبدان بن أحمد، قالا: ثنا أبو السكين، ثنا عم أبي زحر بن حصين، عن جده حميد بن منهب، قال: قال: خريم بن أوس، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((هَذِهِ الْحِيرَةُ الْبَيْضَاءُ [٢] قَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ بُقَيْلَةَ الْأَزْدِيَّةُ [٣] عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةٌ [٤] بِخِمَارٍ أَسْوَدَ))، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللهِ، فَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَهِي لِي؟، قَالَ: ((هِي لَكَ))، ثُمَّ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّئٍ [٥]، وَكُنَّا نُقَاتِلُ قيساً [١] علَى

---

(١) أخرجه: الطبراني في المعجم الكبير ٢١٣/٤ (٤١٦٧)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين ٣٦٩/٣ (٥٤١٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٩٨٣/٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٩/٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (١٦٥/٢).
جميعهم من طريق أبي السُّكين زكريا، عن عم أبي زحر، به، بنحوه.زاد كلهم إلا الطبراني في أوله: "هَاجَرْتُ إِلَى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ مُنْصَرَفِهِ مِنْ تَبُوكَ وَأَسْلَمْتُ، فَسَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يقول..."
وقال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ رُوَاتُهُ الْأَعْرَابُ عَنْ آبَائِهِمْ، وَأَمْثَالُهُمْ مِنَ الرُّوَاةِ لَا يَضَعُونَ". قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عم أبي زحر، ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٦٩/٢) وقال: لايعرف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١٨/٨) رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُمْ.
(٢) مدينة في العراق قريبة من الكوفة. معجم البلدان لياقوت الحموي (٣٢٨/٢).
(٣) لم أقف على شيء من سيرتها فيما بين يدي من مصادر سوى ذكر اسمها، وأنها سيدة الحيرة كما في الأموال لابن زنجويه.
(٤) متغطية. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (١٨٥/٣).
(٥) بنو طي – بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر – قبيلة من كهلان من القحطانية، وإليهم ينسب حاتم الطائي المشهور بالكرم، وهم أصحاب الرياسة في العرب إلى الآن بالعراق والشام، وبمصر منهم بطون. نهاية الأرب في معرفة أنساب =

علَى الإسلَام، وَفِيهِمْ عيينة بن حصن [٢]، وكُنَّا نُقَاتِلُ بَنِي أَسَدٍ [٣]، وَفِيهِمْ طُلَيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَسِيُّ [٤]، فَامْتَدَحَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ فِينَا:

جَـزَى الله عَنَّـا طَيِّئًـا فِـي دِيَارِهَـا بِمُعْتَـرَكِ الْأَبْطَـالِ خَيْـرَ جَـزَاءِ

هُـمْ أَهْـلُ رَايَـاتِ السَّمَاحَةِ وَالنَّـدَى إِذَا مَـا الصَّـبَا[٥] أَلْـوَتْ بِكُـلِّ

=

العرب (٣٢٦).

(١) **قَيْس بن عيْلان:** شعب عظيم ينتسب إلى قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. واسم عيلان الناس. وتشعبت قيس الى ثلاث بطون: من كعب، وعمرو، وسعد بنبيه الثلاثة. وغلب اسم قيس على سائر العدنانية حتى جعل في المثل في مقابل عرب اليمن قاطبة، فيقال: قيس، ويمن.. نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، للقلقشندي (٤٠٣). معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر كحالة (٩٧٢/٣).

(٢) **عيينة بْن حصن** بْن حذيفة بْن بدر بْن قيس عيلان الفزاري يكنى: أبا مَالِك.أسلم بعد الفتح، وقيل: أسلم قبل الفتح، وشهد الفتح مسلمًا، وشهد حنينًا أَوْ الطائف أيضًا، وكان من المؤلفة قلوبهم، ومن الأعراب الجفاة، وكان ممن ارتد وتبع طليحة الأسدي، وقاتل معه، فأخذ أسيرًا، وحمل إِلَى أَبِي بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فكان صبيان المدينة يقولون: يا عدو اللَّه أكفرت بعد إيمانك؟ ! فيقول: ما آمنت بالله طرفة عين، فأسلم، فأطلقه أَبُو بَكْر. أسد الغابة لابن الأثير (٣١٨/٤).

(٣) نسبة إلى أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، من العدنانية، وبلادهم مما يلي الكرخ من أرض نجد في مجاورة طي. الأنساب للسمعاني (٢١٤/١)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٣٧).

(٤) **طليحة بن خويلد:** بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن أسد بن خزيمة بن فقعس الأسديّ الفقعسيّ. أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ارتد وادعى النبوة، ثم أحرم في عهد عمر رضي الله عنه وأسلم إسلاما صحيحًا، وله مواقف عظيمة في الفتوح. الإصابة في تمييز الصحابة (٤٤٠/٣).

(٥) الصبا: ريحٌ مَهَبُّهَا من مَشْرِقِ الشَّمْسِ إذا استوَى الليلُ والنهار. الصحاح للجوهري =

هُمُ ضَرَبُوا قَيْسًا عَلَى الدِّينِ بَعْدَمَا أَجَابُوا مُنَادِي ظُلْمَةٍ وعَمَاءِ

ثم سار خالد إلى مسيلمة [١٦٥/أ] فسّرنا معه، فلما فرغنا من مسيلمة وأصحابه، أقبلنا إلى ناحية البصرة، فلقينا هرمز بكاظمة (٢) في جمع عظيم، ولم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز، قال أبو السّكين: وبه يضرب المثل تقول العرب: أنت أكفر من هرمز، فبرز له خالد بن الوليد ودعا إلى البراز، فبرز له هرمز، فقتله خالد، وكتب بذلك إلى أبي بكر، فنفله سلبه (٣)، فبلغت قَلَنْسُوَة (٤) هرمز مائة ألف درهم، وكانت الفرس إذا أشرف فيها رجل جعلوا قلنسوته بمائة ألف درهم، ثم سرنا على طريق الطَّف (٥) حتى دخلنا الحيرة، فكان أول من تلقانا فيها شيماء بنت بقيلة الأزدية على بغلة لها شهباء بخمار أسود، كما قال رسول الله ‘، فتعلقت بها، وقلت: هذه وهبها لي رسول الله ‘، فدعاني خالد، وقال: أقم عليها البينة فأتيته بها، فسلمها إلي،

=

(٢٣٩٨/٦)

(١) ألوت: أشارت، والخباء: الخيمة من صوف ووبر وَشعر، وهذا كناية عن كرمهم وقت الحاجة. تحرير ألفاظ التنبيه للنووي (٨٢)، لسان العرب لابن منظور (٧٨/١٤).

(٢) كاظمة: موضع أسفل *البصرة* جنوب العراق. معجم البلدان للحموي (٤٣١/٤).

(٣) وَالنَّفْل هُوَ مَا نفله الإِمَام قَاتل الْمُشرك من سلبه وفرسه وَمَا خص بِهِ السَّرَايَا بعد أَن تخمس الْغَنِيمَة مِمَّا جَاءَت واشباه ذَلِك مِمَّا يرى الامام أَن يخص بِهِ من جملَة الْغَنِيمَة وَمن الْخمس إِذا صَار فِي يَده. غريب الحديث لابن قتيبة (٢٢٩/١).

(٤) القلنسوة: – بفتح القاف والواو وسكون النون وضم السين– جمع قلانس، نوع من ملابس الرأس. مختار الصحاح (٢٥٩).

(٥) سمي الطف لأنه مشرف على العراق من أطفّ على الشيء بمعنى أطلّ. معجم البلدان (٣٦/٤).

ونزل إلينا أخوها عبد المسيح فقال لي: بعنيها، فقلت: لا أنقصها والله من عشر مائة شيئاً، فدفع إلي ألف درهم، فقيل لي: لو قلت مائة ألف لدفعها إليك، فقلت: ما أحسب أن مالاً أكثر من عشر مائة، قال: وبلغني في غير هذا الحديث أن الشاهدين كانا محمد بن مسلمة، وعبد الله بن عمر"[(١)].

قال شيخنا أبو عمر: قلت: وقد روينا من طريق الضياء وغيره، أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً الحيرة، فقال: ((كأن شرفاتها أنياب الكلاب، وكأني بكم، قد فتحتموها)) فقال خريم: إن نحن فتحناها يا رسول الله، هب لي ابنة بقيلة، فقال: ((هي لك)). فلما كان في زمن الصديق، وجاءها خالد بعسكر المسلمين خرج إليه ابن بقيلة، وكان قد عمر، وكان ذا دهاء ومكر، فقال له خالد: في أي شيء جئت، فقال: في ثيابي، فقال: على ما جئت، قال: على الأرض، فقال: بأي شيء جئت، قال: برجلي، فقال خالد: سبحان الله أسألك عن الشيء فتجوابني غيره، فقال: إنما أجيبك، ووجد في يده صرة، فقال: ما هذه، قال: سُمّ ساعة، قال: وما تصنع بها، قال: إن وجدت خيراً، وإلا اقتحمتها، ولم أرَ ما يسرني، فقال: أرني إياها، فأخذها خالد، وأفرغها في يده ملأ كفه، ثم قال: بسم الله خير الأسماء، بسم الله رب الأرض والسماء، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في

(١) أخرجه: التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (١٩/١)، المعجم الكبير للطبراني ٢١٣/٤ (٤١٦٨)، دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص:٥٤٠ (٤٦٩)، معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٨١/١(٦٦٩) جميعهم من طريق أبي السُّكين زكريا، عن عم أبي زحر، به، بنحوه، وجاء عند البخاري وأبي نعيم: "فَكَانَتِ الْبَيِّنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّانِ" بدل عبدالله بن عمر، زاد ابن طولون هنا "وكنا نقاتل قيسا، على الإسلام، وفيهم عيينة بن الحصن". وإسناده ضعيف؛ لجهالة عم أبي زحر كما تقدم في ترجمته في الحديث السابق.

الأرض، ولا في السماء، وهو السميع العليم، ولقمها، ثم وضع يده تحت ذقنه، وغاب ساعة، ثم أخذه العرق، ثم انتفض انتفاضة وأفاق، كأنما نشط من عقال، فرجع إلى قومه، فقال: صالحوهم، فإن هؤلاء لا طاقة لأحد بهم، قد اقتحم أميرهم ملأ كفه سُمّ ساعة، ولم يبال به، ثم خرج إليه فصالحه، فلما صالحه جاءه خريم فقال: إن النبي صلى الله وسلم قد نفلني ابنة بقيلة، فقال: هلم من يشهد لك، فذهب فجاء بمحمد بن مسلمة، وعبد الله بن عمر، فشهدا لنفله النبي صلى الله عليه وسلم: ابنة بقيلة، فدعاهم خالد، وقال: إنه لا يكون بيننا وبينكم صلح حتى تسلم هذه إليه، أو يرضى منها، فطلب منه أن تشترى منه، فأبى ودفع له فيها الأموال الجزيلة، فامتنع فأخبرت بذلك، فقالت: ادفعوني إليه، فإني أظنه رآني، وأنا صغيرة، والآن قد كبرت، فسلمت إليه، فلما دفعت إليه، قال لها: ما أنت، قالت: أنا طلبتك، وما تصنع بابنة بضع وتسعين سنة، فقال: لا شيء، فقالت: أنا اشتري نفسي منك، فأطلب ما أردت حتى آتيك به، فقال: والله لا أنقصك عن عشر مائة، فاستعظمت ذلك، مكر أو خديعة، وجعلت كلما استعظمته يقسم أن لا ينقصها منه شيئاً، فجاءت إلى قومها، فقالت: خذوا له ألف درهم، فأعطوه إياها، فقالوا لها: ما هذا، وقد بذلنا له قدر ذلك كذا وكذا مرة؛ فامتنع، فقالت: اذهبوا بها إليه بكل مائة وحدها، وضعوها عشراً كل مائة على حدة، ففعلوا ذلك، فأخذها فلما أخذها لامه أصحابه، وقالوا: أنت لو طلبت منهم مائة ألف، لأعطوك، فقال: وهل ثم عدد أكثر من ذلك؟! فقالوا: نعم، فقال: والله ما كنت أظن أن عدداً فوق ذلك، وجاء إلى خالد، فقال له: إني خُدعت، وما أردت إلا نهاية العدد، فقال له: خالد أردت [١٦٥/ب] أمراً، وأراد الله خلافه، اذهب فليس

لك إلا ذلك، وكانت الحيرة مما فتح صلحاً، ووقع لخالد معهم هذه الكرامة العظيمة التي هي من معجزات النبوة [١].

قلت: **خريم اثنان:**

- **خريم بن فاتك بن الأخرم**، ويقال: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الأسدي، أبو أيمن، ويقال: أبو يحيى.

قال البخاري ومسلم والدارقطني وغيرهم: له صحبة [٢]، زاد البخاري في تاريخه [٣]: شهد بدراً، وقال ابن سعد [٤]: كان الشعبي يروي عن أيمن بن خريم، قال: أبي، وعمي، شهدا بدراً، وعهدا إليّ أن لا أقاتل مسلماً، رواه ابن منده في غرائب بن شعبة [٥]، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي[٦]، وفيه: شهد الحديبية، وهو الصواب [٧]. [فإن الأول] [٨].

(١) لم أقف على هذه القصة بتمامها مسندة وذكرها ابن كثير في البداية والنهاية مختصرة (٣٨٢/٦)، أما الجزء المرفوع منها فقد سبق تخريجه في الحديث السابق.

(٢) كما في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٣٦/٢).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٢٢٤/٣).

(٤) في الطبقات الكبرى (١١٢/٦).

(٥) معرفة الصحابة لابن منده (ص: ٥١٧).

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٣/١٠) كلاهما "ابن منده وابن عساكر" من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، به، وإسناده صحيح رجاله ثقات.

(٧) وصححه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٢٩/١)، وهو الراجح؛ للأثر الصحيح الوارد فيه.

(٨) كذا في المخطوط، والصواب حذفها؛ ليتسق السياق، ولأن المؤلف ينقل عن ابن حجر في الإصابة (٢٣٦/٢) وليست عنده.

قال محمد بن عمر: لا يعرف، وقيل: إنما أسلم هو وابنه أيمن يوم الفتح، وجزم بذلك ابن سعد [١]، وسكن الرقة، ومات فيها في عهد معاوية [٢].

- **وخريم بن أوس** بن جارية بن لام الطائي[٣]. وفي بعض طرقه [٤] [٤] حديثه الطويل: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مُنصرَفَهُ من تبوك، لا أعلم لهما ثالثاً.

(١) في الطبقات الكبرى – متمم الصحابة – الطبقة الرابعة (ص: ٥١١). ونقل قول مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا مِمَّا لَا يُعْرَفُ عِنْدَنَا وَلا عِنْدَ أَحَدٍ مِمَّنْ لَهُ عِلْمٌ بِالسِّيرَةِ أَنَّهُمَا شَهِدَا بَدْرًا، وَلَا أُحُدًا، وَلَا الْخَنْدَقَ، وَإِنَّمَا أَسْلَمَا حِينَ أَسْلَمَتْ بَنُو أَسَدٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَتَحَوَّلَا إِلَى الْكُوفَةِ فَنَزَلَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٢٣٦).

(٣) الصحابي الجليل سبق ذكر حديثه الطويل رقم(٩)، وانظر: أسد الغابة لابن الأثير (٢/١٦٥)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢/٢٣٥).

(٤) سبق ذكرها في تخريج الحديث رقم (٩).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله – سبحانه وتعالى – على مامنّ به علي من إتمامه، وقد ظهر لي من خلال هذا البحث **النتائج التالية**:

١- أن ابن طولون إمام حافظ متفق على إمامته وتوثيقه، وله مؤلفات عديدة بلغ مجموعها (٧٥٣) كتابًا.

٢- حوى جزئه تسعة أحاديث، ذكرها كلها بأسانيد لنفسه، بعضها مروية بأسانيد عالية مما يزيد في قيمة الكتاب.

٣- أخرج ابن طولون جميع أحاديث هذا الجزء من طريق الطبراني في المعجم الكبير.

٤- أحاديث هذا الجزء تسعة أحاديث منها: (٤) أسانيدها ضعيفة، (١) صحيح، (١) حسن، و(٢) ضعيفة ولها شواهد صحيحة في الصحيحين، (١) ضعيف له شاهد حسن.

٥- أن خريم في الصحابة اثنان: خريم بن فاتك، وخريم بن أوس رضي الله عنهما، لا ثالث لهما.

٦- أن القول الراجح في زمن إسلام خريم بن فاتك رضي الله عنه هو قبل بدر؛ حيث شهد بدرًا كما قاله ابنه أيمن بإسناد صحيح.

وأما التوصيات، فلعل من أهمها: أن يعرّف طالب العلم بالأجزاء الحديثية، وأهميتها ليلتفت إليها، لما فيها من فوائد متعددة يعرفها أهل التخصص، وذلك بضبطها وتحقيقها لإخراجها الإخراج اللائق بها، فهناك من الأجزاء التي لم تخرج، أو خرجت بصورة لا تليق.

وما كان في هذا البحث من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به كاتبه والناظر فيه إنه سميع قريب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

قائمة المراجع والمصادر

١- الآحاد والمثاني، لأبي بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضَّحَّاك بن مَخلَد الشَّيْباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.

1- ala7adwalmthany ،laby bkr bn aby 3asm،who a7md bn 3mro bn ald**7**āk bn m5ld alshybany (t: 287h-) ،t78y8: aldktor basm fysl a7md algoabra ،dar alraya ،alryad ، al6b3a: alaoly ،1411h-1991m.

٢- الآداب الشَّرعية والمِنَح المرعية، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، المقدسي الرَّاميني ثم الصَّالحي الحنبلي (ت: ٧٦٣هـ)، عالم الكتب.

2- aladab alshr3yawalmn7 almr3ya ،laby 3bd allh ،shms aldyn ،m7md bn mfl7 bn m7md bn mfrg ،alm8dsy alramyny thm alsal7y al7nbly (t: 763h**3** ،(- alm alktb.

٣- الآداب، للبيهقي، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني البَيْهَقي (ت: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلَّق عليه: أبو عبد الله، السَّعيد المندوه، مؤسَّسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

3- aladab ،llbyh8y ،laby bkr ،a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5srogrdy al5rasany albyh8y (t: 458h-) ،a3tny bhw3l8 3lyh: abo 3bd allh ،als3yd almndoh ،m2ssa alktb alth8afya ،byrot ،lbnan ،al6b3a: alaoly ،1408h**1988-**m.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرِّ بن عاصم النَّمَري القُرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

4- alasty3ab fy m3rfa alas7ab ،laby 3mr ،yosf bn 3bd allh bn m7md bn 3bd albr bn 3asm alnmry al8r6by (t: 463h-) ،

t78y8: 3ly m7md albgaoy ،dar algyl ،byrot ،al6b3a: alaoly ،1412h**1992-**m.

٥- استيفاء الأقوال في تحريم الإسبال على الرِّجال، لأبي إبراهيم، عز الدين، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصَّنعاني، المعروف كأسلافه بالأمير (ت: ١١٨٢هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري، مكتبة دار القدس - صنعاء، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

5- astyfa2 ala8oal fy t7rym al esbal 3la alrِّgal ،laby ebrahym ،3z aldyn ،m7md bn esma3yl bn sla7 bn m7md al7sny ،alk7lany thm alsn3any ،alm3rof kaslafh balamyr (t: 1182h-) ،t78y8: 38yl bn m7md bn zyd alm86ry ،mktba dar al8ds - sn3a2 ،al6b3a: alaoly ، 1412h**1992-**m.

٦- أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

6- asd alghaba ،laby al7sn 3ly bn aby alkrm m7md bn m7md bn 3bd alkrym bn 3bd aloa7d alshybany algzry ، 3z aldyn abn alathyr (t: 630h-) ،dar alfkr - byrot ،1409h-**1989**m.

٧- الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.

7- al esaba fy tmyyz als7aba ،laby alfdl ،a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t: 852h-) ،t78y8: 3adl

a7md 3bd almogodw3ly m7md m3od،dar alktb al3lmya - byrot،al6b3a: alaoly - 1415h.

٨- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار - مايو ٢٠٠٢م.

8- ala3lam،l5yr aldyn bn m7mod bn m7md bn 3ly bn fars ، alzrkly aldmsh8y (t: 1396h-)،dar al3lm llmlayyn ، al6b3a: al5amsa 3shr - ayar - mayo 2002m.

٩- إكمال المُعْلم بفوائد مسلم = شرح صحيح مسلم للقاضي أبي الفضل، عِياض اليَحصَبي (ت: ٥٤٤ هـ)، تحقيق: الدكتور يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

9- ekmal alm**3**lm bfoa2d mslm = shr7 s7y7 mslm ll8ady aby alfdl،3yad aly7sby (t: 544 h-)،t78y8: aldktor y7yy esma3yl،dar alofa2 ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،msr ، al6b3a: alaoly،1419h**1998-**m.

١٠- الأنساب، لأبي سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.

10- alansab،laby s3d،3bd alkrym bn m7md bn mnsor altmymy alsm3any almrozy (t: 562h-)،t78y8: 3bd alr7mn bn y7yy alm3lmy alymanywghyrh ،mgls da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad ،al6b3a: alaoly ،1382h-**1962**m.

١١- البداية والنهاية، لأبي الفداء، إسماعيل بن عُمر بن كَثير القرشي البُصْروي ثمَّ الدِّمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن

التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

11- albdaya walnhaya،laby alfda2 ،esma3yl bn 3mr bn kthyr al8rshy albsroy thm aldmsh8y (t: 774h-) ،t78y8: 3bd allh bn 3bd alm7sn altrky ،dar hgr ll6ba3awalnshrwaltozy3wal e3lan ،al6b3a: alaoly ، 1418h**1997-**m ،1424h**2003-**m.

١٢- تاج العروس من جواهر القاموس، لأبي الفيض، محمد بن محمد بن عبد الرزَّاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين، دار الهداية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

12- tag al3ros mn goahr al8amos ،laby alfyd ،m7md bn m7md bn 3bd alrza8 al7syny ،alml8b bmrtdy alzbydy (t: 1205h-) ،t78y8: mgmo3a mn alm788yn ،dar alhdaya ، alkoyt ،al6b3a alaoly ،1421h-.

١٣- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، ووضع حواشيها: الشيخ محمود محمد خليل، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

13- altary5 alkbyr ،laby 3bd allh ،m7md bn esma3yl bn ebrahym bn almghyra alb5ary (t: 256h) ،6b3 t7t mra8ba: m7md 3bd alm3yd 5an،wod3 7oashyha: alshy5 m7mod m7md 5lyl ،da2ra alm3arf al3thmanya ،7ydr abad - aldkn.

١٤- تاريخ دمشق، لأبي القاسم، علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

14- tary5 dmsh8 ،laby al8asm ،3ly bn al7sn bn hba allh alm3rof babn 3sakr (t: 571h-) ،t78y8: 3mro bn ghrama al3mroy ،dar alfkr ،1415h**1995**-m.

١٥- تأويل مختلِف الحديث، لأبي محمد، عبد الله بن مسْلم بن قُتيبة الدِّينَوَري (ت: ٢٧٦هـ)، المكتب الاسلامي - مؤسسة الإشراق، الطبعة: الثانية- مزيَّدة ومنقَّحة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

15- taoyl m5tlf al7dyth ،laby m7md ،3bd allh bn mslm bn 8tyba aldynory (t: 276h-) ،almktb alaslamy - m2ssa al eshra8 ،al6b3a: althanya- mzydawmn87a ،1419h-**1999**m.

١٦- تحرير ألفاظ التَّنبيه، لأبي زكريا، محيي الدين، يحيى بن شرف النَّوَوي (ت: ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

16- t7ryr alfaz altnbyh ،laby zkrya ،m7yy aldyn ،y7yy bn shrf alnooy (t: 676h-) ،t78y8: 3bd alghny ald8r ،dar al8lm - dmsh8 ،al6b3a: alaoly ،1408h-.

١٧- تقريب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

17- t8ryb althzyb ،laby alfdl ،a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t: 852h-) ،t78y8: m7md 3oama ، dar alrshyd - sorya ،al6b3a: alaoly ،1406h**1986** - m.

١٨- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٢٦هـ.

18- thzyb althzyb ،laby alfdl ،a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t: 852h-) ،m6b3a da2ra alm3arf alnzamya ،alhnd ،al6b3a: alaoly ،1326h-.

١٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجَّاج، جمال الدين ابن الزَّكيِّ أبي محمد، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القُضاعي الكَلْبي المِزِّي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشَّار عوَّاد معروف، مؤسَّسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

19- thzyb alkmal fy asma2 alrgal ،laby al7gag ،gmal aldyn abn alzky aby m7md ،yosf bn 3bd alr7mn bn yosf al8da3y alklby almzy (t: 742h-) ،t78y8: aldktor bshar 3oad m3rof ،m2ssa alrsala - byrot ،al6b3a: alaoly ، **1400**.h– 1980m.

٢٠- تهذيب اللُّغة، لأبي منصور، محمد بن أحمد بن الأزهري الهَرَوي (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأول، ٢٠٠١م.

20- thzyb allgha ،laby mnsor ،m7md bn a7md bn alazhry alhroy (t: 370h-) ،t78y8: m7md 3od mr3b ،dar e7ya2 altrath al3rby - byrot ،al6b3a: alaoly ،2001m.

٢١- الثِّقات، لأبي حاتم، محمد بن حبَّان بن أحمد بن حبَّان بن مُعاذ بن مَعبَد التَّميمي، الدَّارمي، البُسْتي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

21- alth8at ،laby 7atm ،m7md bn 7ban bn a7md bn 7ban bn m3az bn m3bd altmymy ،aldarmy ،albsty (t: 354h**6** ،-b3 b e3ana:wzara alm3arf ll7koma al3alya alhndya ،t7t mra8ba: aldktor m7md 3bd alm3yd 5an mdyr da2ra

alm3arf al3thmanya ،da2ra alm3arf al3thmanya b7ydr abad aldkn - alhnd ،al6b3a: alaoly ،1393h - 1973m.

٢٢- الجرح والتعديل، لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التَّميمي، الحنظلي، الرَّازي، المعروف بابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.

22- algr7walt3dyl ،laby m7md ،3bd alr7mn bn m7md bn edrys bn almnzr altmymy ،al7nzly ،alrazy ،alm3rof babn aby 7atm (t: 327h.) ،mgls da2ra alm3arf al3thmanya - b7ydr abad aldkn - alhnd ،dar e7ya2 altrath al3rby - byrot ،al6b3a: alaoly ،1271h-1952m.

٢٣- حلق شعر الرأس، مقال للشيخ الدبيان في شبكة الألوكة، رابط:
https://www.alukah.net/sharia/0/45508/%D8%AD%D9%84%D9%82-%D8%B4%D8%B9%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D8%B3/

23- 7l8 sh3r alras ،m8al llshy5 aldbyan fy shbka alaloka ، rab6:
https://www.alukah.net/sharia/0/45508/%d8%ad%d9%84%d9%82-%d8%b4%d8%b9%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d8%b1%d8%a3%d8%b3/

٢٤- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نُعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.

24- 7lya alaolya2w6b8at alasfya2 laby n3ym ،a7md bn 3bd allh alasbhany (t: **430**h.) ،m6b3a als3ada - bgoar m7afza msr**1394** ،h**1974** - .m.

٢٥- دلائل النُّبوَّة، لأبي نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: الدكتور محمد رواس قلعه جي، وعبد البرِّ عبَّاس، دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

25- dla2l alnboa ،laby n3ym ،a7md bn 3bd allh bn a7md bn es7a8 bn mosy bn mhran alasbhany (t: 430h-) ،t78y8: aldktor m7md roas 8l3h gy،w3bd albr 3bas ،dar alnfa2s ، byrot ،al6b3a: althanya ،1406h**1986-**m.

٢٦- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السَّيِّئ في الأمَّة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السُّعودية، الطَّبعة: الأولى، للطَّبعة الجديدة (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) - (١٤٢٥هـ).

26- slsla ala7adyth ald3yfawalmodo3awathrha alsy2 fy alama ،lm7md nasr aldyn alalbany (t: **1420**h) ،mktba alm3arf ،alryad - almmlka al3rbya als3odya ،al6b3a: alaoly ،ll6b3a algdyda (**1412**h**1992 -** m) - (**1425**h-).

٢٧- سُنن أبي داود، لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شدَّاد بن عمرو الأَزْدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

27- snn aby daod ،laby daod ،slyman bn alash3th bn es7a8 bn bshyr bn shdad bn 3mro alazdy alsgstany (t: 275h-) ، t78y8: sh3yb alarn2o6،wm7md kaml 8rh blly ،dar alrsala al3almya ،al6b3a: alaoly ،1430h**2009-**m.

٢٨- سُنن الترمذي، لأبي عيسى، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحَّاك التِّرمِذي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرِّس

في الأزهر الشَّريف (جـ ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

28- snn altrmzy ،laby 3ysy ،m7md bn 3ysy bn sora bn mosy bn ald7ak altrmِzy (t: 279h-) ،t78y8wt3ly8: a7md m7md shakr (g**2** ،**1**-)،wm7md f2ad 3bd alba8y (g**3**-)،w ebrahym 36oa 3od almdrs fy alazhr alshryf (g**5** ،**4**-) ، shrka mktbawm6b3a ms6fy albaby al7lby - msr ،al6b3a: althanya ،1395h**1975**-m.

٢٩- السُّنن الكبرى، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخُراساني البَيهَقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

29- alsnn alkbry ،laby bkr ،a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5srogrdy al5ُorasany albyh8y (t: 458h-) ،t78y8: m7md 3bd al8adr 36a ،dar alktb al3lmya ،byrot - lbnan ،al6b3a: althaltha ،1424h-2003m.

٣٠- سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحقِّقين بإشراف الشَّيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

30- syr a3lam alnbla2 ،laby 3bd allh ،shms aldyn ،m7md bn a7md bn 3thman bn 8aymaz alzhby (t: 748h-) ،t78y8: mgmo3a mn alm788yn b eshraf alshy5 sh3yb alarna2o6 ،m2ssa alrsala ،al6b3a: althaltha ،1405h-**1985**m.

٣١- شذرات الذَّهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح، عبد الحيِّ بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، حقَّقه: محمود

الأرناؤوط، خرَّج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

31- shzrat alzhb fy a5bar mn zhb ،laby alfla7 ،3bd al7y bn a7md bn m7md abn al3mad al3kry al7nbly (t: 1089h ،ـ) 788h: m7mod alarna2o6 ،5rg a7adythh: 3bd al8adr alarna2o6 ،dar abn kthyr ،dmsh8 - byrot ،al6b3a: alaoly ، 1406h-1986m.

٣٢- شُعَب الإيمان، لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حقَّقه وراجع نصوصه وخرَّج أحاديثه: الدكتور عبد العليِّ عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد النَّدْوي، صاحب الَّدار السَّلَفية ببومباي – الهند، مكتبة الرُّشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدَّار السَّلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م.

32- sh3b al eyman ،laby bkr ،a7md bn al7syn bn 3ly bn mosy al5srogrdy al5rasany albyh8y (t: 458h ،ـ) 788hwrag3 nsoshw5rg a7adythh: aldktor 3bd al3ly 3bd al7myd 7amd ،ashrf 3la t78y8hwt5ryg a7adythh: m5tar a7md alndoy ،sa7b aldar alslfya bbombay – alhnd ، mktba alrshd llnshrwaltozy3 balryad balt3aon m3 aldar alslfya bbombay balhnd ،al6b3a: alaoly ،1423h- 2003m.

٣٣- الصِّحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر، إسماعيل بن حمَّاد الجَوهَري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطَّار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

33- als7a7 tag allghaws7a7 al3rbya ،laby nsr ،esma3yl bn 7mad algohry alfaraby (t: 393h ـ) ،t78y8: a7md 3bd alghfor 36ar ،dar al3lm llmlayyn - byrot ،al6b3a: alrab3a ،1407h1987- ـm.

٣٤- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسُننه وأيامه، لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري الجُعْفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر النَّاصر، دار طَوق النَّجاة (مصورة عن السُّلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

34- s7y7 alb5ary = algam3 almsnd als7y7 alm5tsr mn amor rsol allh sly allh 3lyhwslm wsnnh wayamh،laby 3bd allh،m7md bn esma3yl alb5ary alg3fy،t78y8: m7md zhyr bn nasr alnasr،dar 6o8 alngaa (msora 3n alsl6anya b edafa tr8ym m7md f2ad 3bd alba8y)،al6b3a: alaoly، 1422h..

٣٥- صحيح مسلم = المسند الصَّحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأبي الحسين، مسلم بن الحجَّاج القُشيري النَّيْسابُوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

35- s7y7 mslm = almsnd alsَّ7y7 alm5tsr bn8l al3dl 3n al3dl ely rsol allh sly allh 3lyhwslm،laby al7syn،mslm bn al7gَّag al8ُshyry alnَّyْsabُory (t: 261h-)، t78y8: m7md f2ad 3bd alba8y،dar e7ya2 altrath al3rby - byrot.

٣٦- الطَّبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي البَصْري، المعروف بابن سعد، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

36- al6َّb8at alkbry،lm7md bn s3d bn mny3 alhashmy albَsْry،alm3rof babn s3d،drasawt78y8: m7md 3bd al8adr 36a،dar alktb al3lmya – byrot،al6b3a: alaoly، 1410h1990 – .m.

٣٧- طَوق النجاة، لمجدي الهلالي، دار التوزيع والنشر الإسلامية، مصر، الطبعة: الثامنة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

37- 6o8 alngaa ،lmgdy alhlaly ،dar altozy3walnshr al eslamya ،msr ،al6b3a: althamna ،1413h**1992-**m.

٣٨- غريب الحديث، لأبي سليمان، حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطَّاب البُسْتي، المعروف بالخطَّابي (ت: ٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، خرَّج أحاديثه: عبد القيُّوم عبد ربِّ النَّبي، دار الفكر، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

38- ghryb al7dyth ،laby slyman ،7md bn m7md bn ebrahym bn al56ab alb$ty ،alm3rof bal56aby (t: 388h-) ، t78y8: 3bd alkrym ebrahym alghrbaoy ،5rg a7adythh: 3bd al8yom 3bd rbِ aln$by ،dar alfkr ، 1402h**1982-**m.

٣٩- غريب الحديث، لأبي محمد، عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدِّينَوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

39- ghryb al7dyth ،laby m7md ،3bd allh bn mslm bn 8tyba aldِyn$ory (t: **276**h-) ،t78y8: aldktor 3bd allh algbory ، m6b3a al3any - bghdad ،al6b3a: alaoly**1397** ،h-.

٤٠- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشَّافعي، دار المعرفة - بيروت، رقَّم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصحَّحه وأشرف على طبعه: محبُّ الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ١٣٧٩هـ.

40- ft7 albary shr7 s7y7 alb5ary ،laby alfdl ،a7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany al$af3y ،dar alm3rfa - byrot ،r8m ktbhwaboabhwa7adythh: m7md f2ad 3bd alba8y ،8am b

e5raghws7ّ7hwashrf 3la 6b3h: m7bّ aldyn al56yb ، 3lyh t3ly8at al3lama: 3bd al3zyz bn 3bd allh bn baz ، 1379h..

٤١- الفلك المشحون في أحوال ابن طُولُون، لشمس الدين، محمد بن علي بن أحمد (المدعو محمد) ابن علي بن خمارويه بن طولون الدِّمشقي الصَّالحي الحنفي، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

41- alflk almsh7on fy a7oal abn 6ol on ،lshms aldyn ، m7md bn 3ly bn a7md (almd3o m7md) abn 3ly bn 5maroyh bn 6olon aldِّmsh8y alsّal7y al7nfy ، t78y8: m7md 5yr rmdan yosf ،dar abn 7zm ،1416h - **1996**m.

٤٢- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمَشْيخات والمُسلسلات، لمحمد عبد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحيِّ الكَتَّاني (ت: ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عبَّاس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٨٢م.

42- fhrs alfharswalathbatwm3gm alm3agmwalmshْy5atwalmslslat ،lm7md 3bd al7yّ bn 3bd alkbyr bn m7md al7sny al edrysy ، alm3rof b3bd al7yِّ alktّany (t: **1382**h.) ،t78y8: e7san 3bّas ،dar alghrb al eslamy - byrot ،al6b3a: althanya**1982** ،m.

٤٣- فيض القدير، لزين الدين، محمد المدعوّ بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

43- fyd al8dyr ،lzyn aldyn ،m7md almd3oِّ b3bd alr2of bn tag al3arfyn bn 3ly bn zyn al3abdyn ،al7dady thm

almnaoy al8ahry (t: 1031h-) ،dar alktb al3lmya ،byrot – lbnan.

٤٤- القاموس المحيط، لأبي طاهر، مجد الدين، محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسَّسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

44- al8amos alm7y6 ،laby 6ahr ،mgd aldyn ،m7md bn y38ob alfyrozabady (t: 817h-) ،t78y8: mktb t78y8 altrath fy m2sَّsa alrsala ،b eshraf: m7md n3ym al3r8sosy ، m2ssa alrsala ll6ba3awalnshrwaltozy3 ،byrot - lbnan ، al6b3a: althamna ،1426h**2005-**m.

٤٥- الكواكب السَّائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين، محمد بن محمد الغَزِّي (ت: ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

45- alkoakb alsَّa2ra ba3yan alm2a al3ashra ،lngm aldyn ، m7md bn m7md alghَzِّy (t: 1061h-) ،t78y8: 5lyl almnsor ،dar alktb al3lmya ،byrot - lbnan ،al6b3a: alaoly ،1418h-1997m.

٤٦- لسان العرب، لأبي الفضل، جمال الدين، محمد بن مُكرَم بن على ابن منظور الأنصاري الرُّويفعي الأفريقي (ت: ٧١١ هـ)، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشَّاذلي، دار المعارف، القاهرة.

46- lsan al3rb ،laby alfdl ،gmal aldyn ،m7md bn mُkrَm bn 3la abn mnzor alansary alrُّoyf3y alafry8y (t: 711 h-) ، t78y8: 3bd allh 3ly alkbyr،wm7md a7md 7sb allh،whashm m7md alshَّazly ،dar alm3arf ،al8ahra.

٤٧- لسان الميزان، لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ-١٩٧١م.

47- lsan almyzan،laby alfdl،a7md bn 3ly bn m7md bn a7md bn 7gr al3s8lany (t: 852h-)،t78y8: da2ra alm3rf alnzamya - alhnd،m2ssa ala3lmy llm6bo3at byrot - lbnan،al6b3a: althanya،1390h**1971-**m.

٤٨- مجمع الزَّوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن، نور الدين، عليٍّ بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.

48- mgm3 alzَّoa2dwmnb3 alfoa2d،laby al7sn،nor aldyn، 3lyِّ bn aby bkr bn slyman alhythmy (t: 807h-)،t78y8: 7sam aldyn al8dsy،mktba al8dsy،al8ahra،1414h-**1994**m.

٤٩- مختار الصِّحاح، لأبي عبد الله، زين الدين، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرَّازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشَّيخ محمد، المكتبة العصرية - الدَّار النموذجية، بيروت - صَيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

49- m5tar alsِّ7a7،laby 3bd allh،zyn aldyn،m7md bn aby bkr bn 3bd al8adr al7nfy alrَّazy (t: **666**h-)،t78y8: yosf alshَّy5 m7md،almktba al3srya - aldَّar alnmozgya،byrot - sَyda،al6b3a: al5amsa**1420**،h-**1999**m.

٥٠- مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لأبي حفص، سراج الدين، عُمر بن علي بن أحمد الشَّافعي المصري، المعروف بابن الملقِّن (ت: ٨٠٤هـ) تحقيق ودراسة: جـ ١، ٢: عَبد الله

بن حمد اللحَيدَان جـ ٣ – ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميَّد، دار العَاصِمَة، الرِّياض – المملكة العربية السُّعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ.

50- m5tsrṓ astdrṓak al7afọz alzṍhby 3la mṓstdrṓk aby 3bd allhọ al7ṓakm ،laby 7fs ،srag aldyn ،3ṓmr bn 3ly bn a7md alshṓṍaf3y almsry ،alm3rof babn alml8ọṍn (t: **804**h) t78y8wdrasa: g**3 :2 ،1** bd allh bn 7md all7ṓydṓan g**7 – 3**: s3d bn 3bd allh bn 3bd al3zyz al 7myṓṍd ،dar al3ṓasọmṓa ،alrọṍyad - almmlka al3rbya alsṓṍ3odya ،al6b3a: alaoly**1411** ،h.

٥١- المستدرك على الصَّحيحَين، لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضَّبِّي الطَّهماني النَّيْسابُوري، المعروف بابن البَيِّع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

51- almstdrk 3la alsṓṍ7y7ṓyn ،laby 3bd allh al7akm ،m7md bn 3bd allh bn m7md bn 7mdoyh bn n3ym bn al7km aldṓṍbọṍy al6ṓṍhmany alnṓṍyṍsabṓory ،alm3rof babn albṓyọṍ3 (t: 405h) ،t78y8: ms6fy 3bd al8adr 36a ، dar alktb al3lmya - byrot ،al6b3a: alaoly ،1411h – **1990**m.

٥٢- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العَبْسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزَّازي، وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.

52- msnd abn aby shyba ،laby bkr abn aby shyba ،3bd allh bn m7md bn ebrahym bn 3thman bn 5oasty al3ṓbṓsy (t: **235**h) ،t78y8: 3adl bn yosf al3zṓṍazy،wa7md bn fryd almzydy ،dar alo6n – alryad ،al6b3a: alaoly**1997** ،m.

٥٣- مسند أحمد، لأبي عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشَّيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرين، إشراف: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التُّركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

53- msnd a7md ،laby 3bd allh ،a7md bn m7md bn 7nbl bn hlal bn asd alshًّybany (t: 241h-) ،t78y8: sh3yb alarn2o6،w3adl mrshd،wa5ryn ،eshraf: aldktor 3bd allh bn 3bd alm7sn altُّrky ،m2ssa alrsala ،al6b3a: alaoly ، 1421h- 2001m.

٥٤- المعجم الأوسط، لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب الطَّبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: أبي معاذ، طارق بن عوض الله بن محمد، وأبي الفضل، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

54- alm3gm alaos6 ،laby al8asm ،slyman bn a7md bn ayob al6َّbrany (t: **360**h-) ،t78y8: aby m3az ،6ar8 bn 3od allh bn m7md،waby alfdl ،3bd alm7sn bn ebrahym al7syny ،dar al7rmyn – al8ahra**1415** ،h**1995** – -m.

٥٥- معجم البلدان، لأبي عبد الله، شهاب الدين، ياقوت بن عبد الله الرُّومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥م.

55- m3gm albldan ،laby 3bd allh ،shhab aldyn ،ya8ot bn 3bd allh alrُّomy al7moy (t: 626h-) ،dar sadr ،byrot ،al6b3a: althanya ،1995m.

٥٦- المعجم الكبير، لأبي القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللَّخْمي الشَّامي الطَّبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السَّلَفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية.

56- alm3gm alkbyr ،laby al8asm ،slyman bn a7md bn ayob bn mُ6yr all**5**ًّmy alshًّamy al6َّbrany (t: 360h-) ،

t78y8: 7mdy bn 3bd almgyd alsَّlَfy ،mktba abn tymya - al8ahra ،al6b3a: althanya.

٥٧- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحَّالة الدِّمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السَّابعة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

57- m3gm 8ba2l al3rb al8dymawal7dytha ،l3mr bn rda bn m7md raghb bn 3bd alghny k7َّala aldِّmsh8y (t: 1408h ـــ) ،m2ssa alrsala ،byrot ،al6b3a: alsَّab3a ، 1414h**1994-** ـm.

٥٨- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لأبي عُبيد، عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣هـ.

58- m3gm ma ast3gm mn asma2 albladwalmoad3 ،laby 3ُbyd ،3bd allh bn 3bd al3zyz bn m7md albkry alandlsy (t: 487h**3** ،ـ) ،alm alktb ،byrot ،al6b3a: althaltha ، 1403h.

٥٩- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضُّعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العِجْلي الكُوفي (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدَّار – المدينة المنوَّرة – السُّعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

59- m3rfa alth8at mn rgal ahl al3lmwal7dythwmn aldُّ3fa2wzkr mzahbhmwa5barhm ،laby al7sn ،a7md bn 3bd allh bn sal7 al3ِgْly alkُofy (t: **261**h ـ) ،t78y8: 3bd al3lym 3bd al3zym albstoy ،mktba aldَّar - almdyna almnoَّra – alsُّ3odya ،al6b3a: alaoly ، **1405**h**1985 –** ـm.

٦٠- معرفة الصَّحابة، لأبي عبد الله، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (ت: ٣٩٥هـ)، حقَّقه وقدَّم له وعلَّق عليه: الأستاذ الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

60- m3rfa alsَّ7aba ،laby 3bd allh ،m7md bn es7a8 bn m7md bn y7yy bn mَnْdَh al3bdy (t: 395h ـ)، 788hw8dَّm lhw3lَّ8 3lyh: alastaz aldktor 3amr 7sn sbry ،m6bo3at gam3a al emarat al3rbya almt7da ، al6b3a: alaoly ،1426h- 2005m.

٦١- معرفة الصَّحابة، لأبي نُعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مِهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزَّازي، دار الوطن للنَّشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

61- m3rfa alsَّ7aba ،laby nْ3ym ،a7md bn 3bd allh bn a7md bn es7a8 bn mosy bn mِhran alasbhany (t: 430h ـ) ،t78y8: 3adl bn yosf al3zَّazy ،dar alo6n llnَّshr ،alryad ،al6b3a: alaoly ،1419h1998- ـm.

٦٢- ميزان الاعتدال في نقد الرِّجال: لأبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطِّباعة والنَّشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

62- myzan ala3tdal fy n8d alrِّgal: laby 3bd allh ،shms aldyn ،m7md bn a7md bn 3thman bn 8َayْmaz alzَّhby (t: 748h ـ) ،t78y8: 3ly m7md albgaoy ،dar alm3rfa ll6ِّba3awalnَّshr ،byrot - lbnan al6b3a: alaoly1382 ،h1963 - ـm.

٦٣- نهاية الأرَب في معرفة أنساب العرب، لأبي العبَّاس، أحمد بن علي القلقشندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب اللبناني، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

63- nhaya alarَb fy m3rfa ansab al3rb ،laby al3bَّas ،a7md bn 3ly al8l8shndy (t: 821h-) ،t78y8: ebrahym alabyary ، dar alktab allbnany ،byrot ،al6b3a: althanya ،1400h-1980m.

٦٤- النِّهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السَّعادات، مجْد الدين، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشَّيباني الجَزَري، المعروف بابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزَّاوي، ومحمود محمد الطَّناحي.

64- alnَِّhaya fy ghryb al7dythwalathr ،laby alsَّ3adat ، mgْd aldyn ،almbark bn m7md bn m7md bn m7md bn 3bd alkrym alshَّybany algَzَry ،alm3rof babn alathyr (t: 606h-) ،almktba al3lmya - byrot ،1399h-1979m ،t78y8: 6ahr a7md alzَّaoy،wm7mod m7md al6َّna7y.